العدد ١٦ السنة الاولى ١٠ مليمات



زهرة بين الازهار !

العدد ١٦ — يوم الاثنين ١٦ يناير سنة ١٩٢٨ — السنة الاولى

الادارة : بشارع المدابغ رقم ١٥ بالقاهرة
صندوق البريد رقم ١٩٣٩ . تليفون ٤٩٨٤ بستان

الستار

As-Setar (Le Rideau)

﴿ مجلة جامعة مصورة ﴾
تصدر مرة في الاسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنة كاملة
٦٠ « عن نصف سنة

صاحبها ومديرها
جمال الدين حافظ عوض

رئيس تحريرها
حبيب جاماتي

كيف يمثلوننا ويشهرون بنا

ان كره الغرب للشرق أمر معلوم مشهور .

وتعمد الغربيين الحط من كرامة الشرقيين ومناصبتهم العداء والنظر اليهم بعين الاحتقار والازدراء ، تثبته لنا الحوادث والظروف كل يوم ، بل كل ساعة .

يحاولون أن ينالوا منا ما استطاعوا ، فاوطاننا في عرفهم سلع تباع وتشرى . والامم الشرقية قطعان من النعاج والبهم ، يحق للأسياد الغربيين أن يتناقلوا ملكيتها من يد الى يد ، وان يسوقوها أمامهم طائعة صاغرة ، الى الحظيرة التي يريدونها لها ، أو الى الذبح !

العصور تشهد بذلك . ولم تتغير عقلية الغربيين على ممر الاجيال بل يخيل الينا انهم يتمادون في بغيهم ، وفي مطامعهم ، وفي أنانيتهم كلما ازداد صياحهم بان العالم يسير نحو الكمال ، نحو الحرية الشاملة والمساواة والاخاء !

***

الغرب غرب والشرق شرق !

مثل كان ، ولا يزال ، وسيظل صادقا مادامت الارض تدور دورتها ، والشمس تسطع والكواكب تلمع في الفضاء ...

أرسل هذه الكلمة بمناسبة ما أراه من وقت الى آخر ، في دور السينما ، حيث تعرض علينا روايات ومشاهد ومناظر ، يدعى الذين أخذوها انها تمثل الشرق والشرقيين ، وانها صورة مطابقة لاخلاقنا وتقاليدنا .

يبحثون عن موضع الضعف فينا ، وعن أبشع ما في بلادنا من عادات يقصدون الى الحوارى المظلمة ، والحانات القذرة ، والمواخير الفاسدة ، فيجمعون فيها بالاجر جماعة من المتسولين والمتشردين والمسترزقة وماسحى الأحذية وسائقي الجمال والحمير ، فيأخذون هناك مناظر رواياتهم . ثم ينطلقون الى بلادهم ويعرضون تلك المناظر على أبناء قومهم قائلين : «هذا هو الشرق، وهؤلاء هم الشرقيون ! »

وتبلغ القحة بهم — وبالمقيمين من أبناء جلدتهم بين ظهرانينا الى عرض تلك الروايات الـكاذبة، ذات المناظر المخزية، في مدن الشرق!

يشهرون بنا، ويسيئون الينا، ويمتهنون كرامتنا ، ويصفعوننا صفعا باحتقارهم ومكرهم وخداعهم . ونحن لانحرك ساكنا ولا نثور على اعتدائهم المشين !

***

أين الجماعات والشركات التي تأسست ، والتي طالما سمعنا القائمين بها يتمشدقون بانهم سيأخذون مناظر الشرق في السينما ويخرجون روايات شرقية ، يقوم بتمثيلها اناس من الشرقيين ، تعيد الحقيقة الى نصابها وتثبت للكاذب كذبه ؟

آه ما اسخانا في الكلام ، وما ابخلنا في العمل !

***



السياسة من وراء الستار

مسخره !

الامور والاعمال التي تدخل في باب (المساخر) كثيرة ، عديدة ، لاتحصى

لكن هناك (مسخره) من نوع جديد قلما يراها الانسان في غير هذا البلد .

واعني بتلك المسخرة (جو اجازات) حضرات النواب والشيوخ المحترمين .

الشيخ او النائب الفلاني لم يحضر جلسة اليوم لانه في اجازة .

واحد مريض ، والثاني متمارض ، والثالث يحتفل بعقد قران ابنته ، والرابع يحاسب المستأجرين والفلاحين ، والخامس يطوف في أملاكه الواسعة ، والسادس (هايص !. أولايص) في رفقة ظريفة لذيذة . . والحبل على الجرار !

مثل هؤلاء الشيوخ والنواب كمثل التلاميذ ، الذين يستنبطون الحيل للفرار من المدرسة . . . ولتعطيل الدرس

يقصدون من ذلك كله أن لا تعقد الجلسة ، أو ان تتأجل أن يكون البحث فيها غير قانوني ؛

يقصدون الضرر بمصالح المجلس ، وبالتالي بمصالح الامة الذى انابتهم عنها .. والسلام !

وفي هذا ما فيه من قلة الذوق ، والخروج على الامانة ، وعدم الاخلاص في العمل .

وقد شعر رئيس مجلس الشيوخ بذلك ، كما شعر به رئيس مجلس النواب . . .

واذا كنت غير صادق فكذبوني !



الطلبة والسياسة

ينكر أحد ما كان للطلبة المصريين من فضل عميم في تسيير الحركة الوطنية وما بذلوه في سبيل القضية القومية من تضحيات .

وكان للطلبة اتحاد

وكان لذلك الاتحاد رأس تديره .

وكان الطلبة يطيعون الاوامر والارشادات الصادرة اليهم من لجنتهم العليا

وصفوة القول : كان الاتحاد رمزهم ، وخدمة البلاد رائدهم

أما الآن فقد تغيرت الاحوال وتبدلت الظروف ، وانعكست الآية . . .

لا اتحاد ولا وفاق !

والطلبة لايخدمون الآن بلادهم ، بل يتقاتلون ويتناهشون في سبيل الاغراض ، ولخدمة المآرب !

شيء يكسف !

وما يجرى الآن بينهم معيب حقا الى حد بعيد !



زعيم آخر ساعة

كل يريد أن يكون زعيما ، وكل يسعى الى الرئاسة ، ولكل غرض وضعه نصب عينيه وصمم النية على الوصول اليه .

لا ينظر جميع الطلبة الى صفات الزعيم العتيد بل الى شخصه فقط .

فدب الانقسام في صفوفهم وجعلوا يتراشقون بقارص الكلام وجارح التعبير .

بل تعدوا ذلك الى التراشق بالحجارة وتبادل ضرب العصى والكراسى والنبابيت .

محمد بك شعراوى يريد أن يكون زعيما لانه محمد بك شعراوى !

وأنصاره يريدونه زعيما لانه أيضا محمد بك شعراوى !

عقدوا ماسموه « مؤتمر الطلبة » فغص مكان الاجتماع بالشبان

لكن معظمهم من الاقاليم ، جاء بهم رسل شعراوى ، ودفعوا لهم أجرة السفر ، وأنزلوهم في العاصمة على حساب البك الزعيم ، دون أن يضطروهم الى مد أيديهم الى جيوبهم .

عال . عال . عال !

الكتاب يقرأ من عنوانه . ونتيجة المؤتمر معروفة من قبل .

شعراوى سينتخب زعيما للطلبة . مادام الطلبة الحاضرون قد جاءوا من الاقاليم وأقاموا في العاصمة على حسابه !



زعيم بالنبوت

القيت الخطب الطنانة... الفارغة !

اراد البعض أن يقاطعوها . مثل لكن الضرب أسكتهم فخرجوا مهرولين ، « وخلصوا بريشهم »

جلبة وصياح ، هتاف وعويل ، عواء وزئير ، هذا كل ماجرى في المؤتمر !

واضطر البوليس الى التدخل ، كيلا يقع مالا تحمد عقباه

وفي هذا الجو « الهادىء » والهادىء جداً جداً وجداً : . . انتخب صاحب العزة

محمد بك شعراوى زعيما للطلبة !

قال لنا أحد الذين حضروا هذا الاجتماع دون أن يشتركوا فى الانتخاب : «لو احصينا عدد الذين انتخبوا سيدنا اليك لما وجدناهم يتجاوزون جزءا «من ثمانية من مجموع الطلبة»

قلنا : والاغلبية ؟

قال : الاغلبية الساحقة راضية بسعيد افندى حبيب، وهو الذى يؤيده الوفد المصرى فاهمين ياناس ؟!

وما رأى حضرة النائب المحترم حسن افندى يس ، زعيم الامس ، بهذه المناورات والمساخر؟

اه ياغنم من غير راعى !



سلامتك

لم يحضر صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا رئيس مجلس الوزراء ، جلسات مجلس النواب الثلاث فى الاسبوع الماضى . . .

وقد ذهب المتشاءون الى تعليل ذلك بما صورت لهم مخيلتهم المريضة ...

وراجت الاشاعات ، والاختلاقات ، والفلسفات: هذا يدعى أن هناك سؤ تفاهم ، وذاك يقول ان فى الافق سحبا، وانا على أبواب ازمة ، الى غير ذلك من التخريف . . .

ياناس المسألة بسيطة للغاية .

الرئيس عاد من الاقصر، وهو تعب جداً وأمامه أمور كثيرة لابد له من معالجتها، وهو يشتغل بالرغم من انحراف صحته ...

سلامتك ياأبو عبده.

اعاد الله اليك القوة والنشاط والصحة التامة، لكى تستطيع ان تكم افواه المتخرصين..



مكتب سمسرة .

اى ادارة جريدة الكشاف .

المعلم أحمد أفندى عبود ، صاحب الكشاف مقاول معروف

فاذا كانت الصحيفة التى أنشأها لاتخدم مصالحه كمقاول . ففى أى ميدان تخدمه اذن فى ميدان السياسة ؟ كلا . فالرجل (غلباز) وليس من فرسان هذا الميدان

فى الادب ؟ كلا أيضا. فمكانته من هذه الوجهة معروفة . . .

اذن لم يبق هناك الا أن يحول صاحبنا ادارته الى مكتب سمسرة ، ومحرريه الى سماسرة .

- ياجدعان ، اكتبوا عن المشروعات الهندسية والمعمارية وعن كل مايدخل فى دائرة (المقاولة)

عبود المقاول يريد احتكار المشروعات جميعها ، فالعودة بنا الى تلك الايام السوداء ، التى كان فيها حضرته من صنائع السلطة ، وممن يغدق عليهم الانجليز نعمهم ويشملونهم بنظرهم السامى .

لاياعم !

اللى فات مات !



صيادون

صيادون ماهرون لكن لايحلو لهم الصيد ولا يحسنونه الا فى الماء العكر !

ظلوا يعملون فى الظلام . فيكيدون ويدسون الدسائس وينصبون الحبائل ويشيعون الاكاذيب ويوقعون بين هذا وذاك حتى سنحت لهم الفرصة بالقاء شبكتهم عند مارفع وزير الزراعة استقالته الى رئاسة الوزراء .

قالوا فى سرهم : هاقد حان الوقت للهجوم فاما أن نفوز بالوزارة ونعيد الرجعية الى سابق عهدها . واما أن نعود نحن الى العمل وراء الستار



وأراد ربك أن يفشلوا . وشاء القدر الان يرجعهم على اعقابهم خاسرين خائبين

قولوا للدساس الماهر ، على ماهر ، ان الفشل سيظل نصيبه ، وان الدروس التى تلقاها عن استاذه حسن نشأت باشا ، الدساس الاعظم ، لم تثمر بعد بالرغم من انها لقيت أرضا خصبة فى صدر التلميذ .

وسيظل الرجعيون بعيدين عن الوزارة مادام صرح الائتلاف لم يتصدع بعد .

ولن يتصدع باذن الله . وبحكمة زعمائنا الافذاذ . وعلى رأسهم رجال كثروت والنحاس

اطرحوا شباككم ماشئتم . فانكم لن تفوزوا من اتحاد الامة بطائل .

« قفاش »

على الهامش

السياسة

خطرت لى فكرة في الاسبوع الماضى فذهبت الى زميلي وصديقي جورج طنوس، طالبا أن يكتب لى صفحة سياسية للستار وجورج ظريف فكه فى جميع المواقف والظروف، والى القارىء ما كتبه لى (حالا بالا) عند الطلب :

طلب الى اق أكتب للستار كلمة سياسية ومثار الطلب على مااعتقد انني من أبناء الصحافة القدماء، وكلما تقادمت الايام على صحفي أحسن الناس به الظن، وتوهموا انه سياسى كبير خطير، تذل له العقبات صاغرة، ويدرك مالا تدركه نواظر غيره من العلماء الافذاذ، ولوكانوا من الباحثين المجددين (اللي عاوزين يطلعونا من الدين !)

ولو تروى الادباء الكرام القائمون بأمر الستار قليلا، ولم يكونوا من اولئك الذين يوصفون بأنهم (اولاد حنت يعرفوا الكفت يجى منين) لاختاروا لكتابة كلمة سياسية من صعلوك لايعرف السياسة ولم يعالجها يوما فى حياته ...

ان السياسة علم بأصول كما يقولون . . ولكن ليس هنا . . وانما في بلاد الغرب التى انشأت معاهد خاصة لعلم السياسة .

أما السياسة فى مصر فشىء يستطيع ان يتناوله كل انسان عرف أن الفاعل يرفع، والمفعول به ينصب، والمجرور يخفض، لاخفض الله يوما من شأنك ياسيدى القارىء كل حديث عهد في الكتابة يستطيع أن يكون سياسيا . وهل من العسير أن يقول : نحن شعب له تاريخ مجيد في العلم والاختراع والدين !

ـ يجب ان ننال استقلالنا كاملا تاما ناجزاً

ـ لاحياة لامة فى الوجود بغير الحرية كاملة مطلقة من كل قيد الااستقلال مع احتلال !

ـ اذا كانت انجلترا سيدة البحار (وخاقانة البرين) فان حقنا المقدس يملوه حق الطيارة والدارعة والمدفع ! . .

الى الامام . الى الامام . ان مالا نناله اليوم نناله غداً . وماضاع حق وراءه مطالب .

أمثال هذه الكلمة وهى كثيرة (أ كثر من الهم على القلب) اذا سود بها اى قلم أية صحيفة، تكونت منها مقالة سياسية عال العال ! . .

فاذا اردتم شيئاً فى السياسة يابنى، فاطلبه من غير رجال السياسة . هذه نصيحتى لك والنصح اثمن مايباع ويوهب «جورج طنوس»

سأعمل بنصيحتك يامعلم !

ومن الآن فصاعدا، كلما احتجت الى مقال سياسى، سأطلبه من المقاول احمد افندى عبود، صاحب جريدة الكشاف وعضو مجلس النواب !



النبى الكذاب

كل يوم يطلع علينا نبى جديد، فما ا كثر الانبياء فى عصرنا هذا، وما ا كذبهم !

أما طالعت فى المقطم، ايها القارىء العزيز ترجمة النبوءات التى اذاعها احدهم عن سنة ١٩٢٨ ؟

اقرأها اذن :

« ستقع فى سنة ١٩٢٨ حوادث عظيمة هائلة فيثور العرب في فلسطين وتكون مدينة القدس منبع الثورة الاسلامية . وتتعقد فى الربيع القادم المسائل السياسية في البلقان فتشتبك فى القتال البانيا ويوغوسلافيا وايطاليا

« ويطرأ فى مايو رجة شديدة على جميع الاسواق المالية فى العالم وتكون أشد تلك الايام العصيبة ٣٠ مارس و٩ ابريل و٣ و٦ مايو

« وتفتح ابواب معضلة سياسية شديدة فى يونيو ويوليو في الكيرينال وهو قصر الملك فى روميه . وتنتهى فى ٢٩ اغسطس بحوادث خطيرة جداً

« وتصبح حوالى هذا الحين ميزانية الامبراطورية البريطانية متقلقلة وينتظر ان تتفكك اوصال جمعية الامم

« ويرجح حدوث حرب اوروبية فى شهر اكتوبر وتعين الطوالع مدة هذه الحرب باثنين واربعين شهرا

« وتحدث هزات ارضية فى البلقان والارخبيل ولا تنجو اليابان من غوائلها . وفى مقابل جميع هذه الويلات سيكون الجوجميلا . » انتهى

ويقول رجل الشؤم هذا ان هناك أموراً اخري لم يذكرها، رحمة بالناس وشفقة بالعباد .

الله يخرب بيتك ! انت خليت حاجة ؟

«صاحى»



في زوايا التاريخ

البعبع عندنا وعند الافرنج

لا يزال الناس يذكرون حوادث (لاندرو) الفرنسي، ذلك الرجل الذي كان يغوي الفتيات والنساء، ويقتنصهن، فيخطب البعض منهن ويتزوج البعض الآخر، ثم يتخلص منهن بطرق سرية، ولا يحجم عن اقتراف ابعد الجرائم شناعة في سبيل ذلك.

وقد حكم على ذلك الوحش بالاعدام ونفذ فيه الحكم بباريس

وليست حوادث لاندرو الاولى والفريدة في نوعها، كما انها بلا شك لن تكون الاخيرة. فان التاريخ قد ذكر انا في صفحاته حوادث كثيرة مشابهة لحوادث لاندرو، وكان أبطالها من أبناء الشعب حينا، ومن أبناء الاسر الشريفة أحيانا.

وكان بينهم البعض من أصحاب الرؤوس المتوجة، أمثال هنري الثامن ملك انجلترا.

وفي تاريخ فرنسا صفحة غريبة من هذا النوع، بطلها رجل من الاشراف، لعب في عصره دورا هاما من الوجهتين الحربية... والادبية. فقد كان بطلا عظيما في ساحات القتال كما كان وحشا مفترسا في ميدان الآداب

والرجل الذي نعنيه هو (جيل دي ريس، أمير لافال وباربلو) الذي عاش في الجيل الخامس عشر، والذي خلد اسمه الروائي «بيرو» في قصته «باربلو» Barbe - Bleue أي «اللحية الزرقاء»

ولهذا الرجل حوادث دموية، سنخصص لها بعض صفحات «الستار» بالتتابع، لكي يطلع القراء على ماخبأته صحائف التاريخ، ومابقي مخفيا في زواياه.

تزوج باربلو ست مرات، وكانت زوجاته من أجمل نساء عصرهن وارفعهن منزلة واطهرهن ذيلا.

لكنه كان يمكث مع الواحدة منهن سنوات قليلة، واحيانا أشهوراً معدودة فقط، ثم تختفي



باربلو — البعبع الفرنسي

الزوجة المسكينة دون ان يعرف احد ماذا حل بها فيتظاهر الزوج بالحزن والاسى، ويلبس الحداد على الفقيدة. ثم ينطلق باحثاً عن زوجة جديدة يقترن بها قبل أن يجف التراب عن قبر الميتة

وبعد أن توفيت زوجته السادسة، خطب فتاة بارعة الجمال، وتزوج بها، ثم أصطحبها ذات يوم الى احد قصوره العديدة، وهناك امرها بان تظل وراء جدران القصر وان لا تخرج ابداً، وأمرها أيضاً ان تمتنع عن فتح باب قاعة معينة...

وسافر الى بعيد...

والمرأة فضولية يدفعها دائماً حب الاطلاع على معرفة ما حرم عليها معرفته. فما كاد الرجل يبتعد عن قصره حتى اسرعت الزوجة الى باب القاعة وفتحته..

فتراجعت مذعورة...

ذلك لانها وجدت نفسها في غرفة قد تدلت فيها ست جثث، هي جثث الزوجات الست اللواتي قضى عليهن «باربلو» وشنقهن في تلك القاعة.

ولما عاد الى قصره، وعلم بان زوجته قد خالفت اوامره وفتحت باب غرفة المحرمة. ثار ثائره، وحكم عليها بالموت شنقاً، كسابقاتها. وهكذا كان...

ولباربلو حوادث اخرى تدل على ان هذا الرجل كان وحشاً في جسم انسان، فقد قتل في حياته عدداً عظيما من النساء والاطفال، ومات خنقاً بعد محاكمة تعد من اغرب واشهر المحاكمات التي يرويها التاريخ.

ونساء المقاطعات في فرنسا يخيفون اطفالهم اليوم بقولهن لهم «جاء باربلو» كما تقول النساء عندنا للاطفال: «جاء الغول، او البعبع!»

فباربلو هو الغول الفرنسي والسلام.

مجموعة التياترو

وهي مجموعة الصور التي نشرتها مجلة «التياترو» وفيها مئات الرسوم والصور لجميع المتصلين بالمرسح المصري. ثمنها خمسة غروش — وتطلب من ادارة «الستار» ومن محمد افندي شكري مدير ادارة فرقة فاطمه رشدي بدار التمثيل العربي

فاذا التبر تراب (وزباله)

استعرض شاعر الستار بعض ابطال السياسة ، ولما كان صاحب (الكشاف) سياسيا (بالذراع) فقد رأى شاعرنا ، ان يقصر عليه كلمة هذا الاسبوع ، تقديرا لمركز هذا الصحافي الخطير والكاتب القدير ! قال حفظه الله :

احذروا (الكشاف) كشف الله حاله   قد عرفنا يابنى النيل رجاله
أو همونا الصدق فى أقوالهم   فاذا الصدق افتراء وضلاله
وتغنوا بالزعيم المقتدى   لست أدرى مالهم بس وماله
انها (تمحيكة) لاتنطلى   ورياء وغباء وجهاله

***

نحن و (الكوكب) بهدلنا كمو   وسقطتم في الثرى إثر مقاله
وهوى (الكشاف) من عليائه   يلطم الخد ويستبكى عياله
فاذا بالنور نار واذا   ذلك التبر تراب و (زباله)
كل من ينصب أشراك الاذى   يقطع الرحمن بالحق حباله

***

فهمونا أى أمر بينكم   وبنى التاميز ترجون نواله
اعلن الوفد وفى اعلانه   دك صرح البغي دكا وجباله
لم تكونوا قومه أو حزبه   بل على العكس تريدون قتاله
كل دعوى منكمو بعد الذى   نالكم منه برود وثقاله

***

صاحب الكشاف هذا نصحنا   لك نسديه وفاء للزماله
خل عنك الصحف. عبء مهلك   لست مهما كنت تسطيع احتماله
قد نشأت النشأة الاولى على   حافة المصرف اوفوق السقاله
تحمل الفأس بيمناك وقد   عقد الطين على صدغيك هاله
تهدم التل وتذرى فى الفضا   هذه الفأس حصاه ورماله
فاترك العلم لاصحاب النهى   ان للعلم وللفضل رجاله

***

وضحت نياتكم ياعصبة   امعنوا فى الكذب لكن بالهباله
قد حباكم بالغنى سيدكم   وشربتم كاسه حتى الثماله
انتمو من ماله فى رغد   ماالذى يحدث ان امسك ماله
مصر مهما شذ من ابنائها   مثلكم والله لانرضى احتلاله
فلنقاوم ولنعارض جهدنا   او يشيل الخصم من مصر عزاله



رسالة باريس

من العالم الأوروبيّ

ذكرى فنان عظيم

والفنان العظيم الذى أعنيه هو الفريد جريفان مؤسس المتحف المعروف باسمه فى باريس Musée Grévin فان فرنسا تحي الآن ذكراه بمناسبة مرور مائة سنة على متحفه. ومتحف جريفان فريد فى نوعه بين متاحف العالم فهو واسع فسيح فيه عدد عظيم من التماثيل جميعها مصنوعة من الشمع وهى تمثل عظماء التاريخ وكبار الناس فى عصرنا الحاضر ولا يقتصر ذلك على الاشخاص بل يتعداه الى الحوادث فاذا دخلت متحف جريفان تجد فيه مثلا مناظر من الثورة الفرنسية اشخاصها من الشمع كما انك تجد أيضا تماثيل العظماء والمشاهير الذين نسمع عنهم الآن كالرجال السياسيين والكتاب والمؤلفين والممثلين. وربما دهشت اذا علمت أنه يوجد فى متحف جريفان تمثال من الشمع للمطربة المصرية أم كلثوم بالثوب الذي تظهر فيه بمصر وعلى رأسها الكوفية والعقال. كما أنه يوجد فى المتحف تماثيل اخرى لعظماء الشرقيين كمصطفى كمال باشا وملك الافغان والامير عبد الكريم وغيرهم. وفرنسا تفاخر بهذا المتحف الذي لا مثيل له بين المتاحف فى مختلف البلدان والداخل اليه يخال له أنه يرى أشخاصا حقيقيين لا ينقصهم الا أن ينطقوا ويتكلموا نظراً الى مهارة صنع التماثيل التى تمثلهم والى الدقة فى اعادة المناظر والمشاهد التاريخية الى أصلها

الكاتب الروائي هنري برنشتين

روايات برنشتين

اخرجت المسارح المصرية روايات عديدة للكاتب الفرنسي الذائع الصيت هنري برنشتين. وقد نقلت بعض روايات هذا المؤلف الى لغات اجنبية خصوصاً الى اللغة الالمانية ونالت نجاحا لا بأس به. وقد انتقلت اخيراً فرقة تمثيلية فرنسية مؤلفة من بعض كبار الممثلين الي برلين عاصمة المانيا حيث ستحيي حفلات عديدة تمثل فيها روايات برنشتين. وسافر معها الكاتب للاشراف بنفسه على اخراج رواياته هناك.



الفريد جريفان



الممثل الملاكم

جورج كربنتييه الفرنسي أشهر من نار على علم. فهو الملاكم الذي طالما تحدثت عنه الدوائر الرياضية. وقد كان يطمع فى الحصول على لقب بطل العالم فى الملاكمة لكنه فشل بعد ان فاز عليه الملاكم الامريكى الشهير جاك دمبسي وتغلب عليه فى الولايات المتحدة. وجورج كربنتييه ممثل ماهر تعهد اليه الشركات السينمائية بادوار هامة فى الروايات التي تتطلب العابا رياضية وملاكمات. وقد عاد اخيراً الى التمثيل السينمائى



جورج كربانتيه الملاكم الممثل

دانونزيو

اخرج مسرح الكوميدى فرانسيز رواية جديدة لشاعر ايطاليا العظيم جبريل دانونزيو وكان نجاح الرواية هائلا. والدوائر الادبية تنظر الى هذا الحادث بعين الارتياح املا منها ان يكون ذلك فاتحة عصر جديد تعود فيه الروابط الودية بين فرنسا وايطاليا الى ما كانت عليه. وسأكتب لكم مطولا عن هذه الرواية وعن اخراجها

مفاجآت الموسم

الطرب - والعلم - والتسلية

لصديقنا فيتاسيون افكار صائبة ، وصفقات رابحة ، تعود بالفائدة ليس عليه فقط بل على الجمهور أيضاً . وهذه ميزة لانجدها عند متعهدى الحفلات الآخرين

وقد فاجأنا فيتا فى هذين اليومين باخبار اتفاقيات لم نكن ننتظرها ، والى القارىء بيانها :

***

المفاجأة الاولى

محمد عبد الوهاب مطرب شاب مبدع ، نال عن استحقاق وجدارة لقب « مطرب الامراء والعظماء » الذى اطلقه عليه الناس والذى سوف يلازمه طول حياته .

وجميع اصدقاء عبد الوهاب يتمنون أن يروه على المسرح . لكن الظروف لم تساعده بعد على القيام بعمل ثابت والظهور بفرقة خاصة .

وأولئك الاصدقاء يتمنون من جهة أخرى أن يروا عبد الوهاب يغنى بجانب مطربة شهيرة وقد رأوه فعلا يغنى بجانب السيدة منيرة المهدية فى رواية «كليوبطره ومارك انطوان» وصفقوا له اعجابا وتشجيعاً . لكن الخلاف دب بين الفريقين ، بافترقا ، وسعى البعض للتوفيق بين عبد الوهاب وأم كلثوم لكنهم لم يفلحوا



الفقير طهرا بك

وفاز فيتاسيون حيث اخفق الباقون . فقد تعاقد مع أم كلثوم وعبد الوهاب على احياء حفلة خاصة يغنى فيها الاثنان معا وذلك فى ليلة ١٤ مارس القادم بتياترو الكورسال .



فيتاسيون

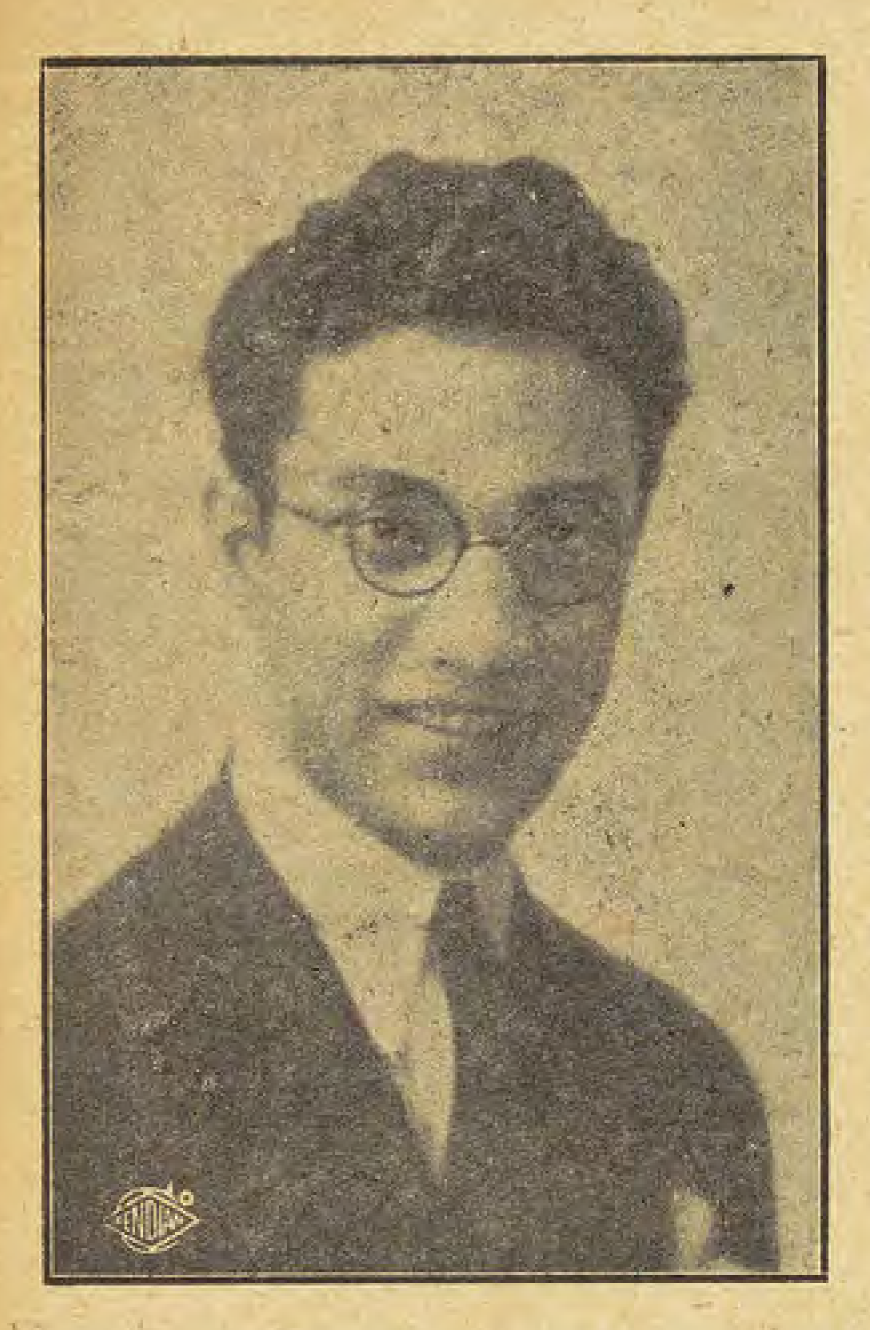
وقد بلغنا أن فيتا استأجر المسرح بمبلغ ٤٠ جنيها

***

الثانيـة

أما المفاجأة الثانيـة ، فبطلها أيضـا فيتاسيون . . . والفقير طهرا بك الشهير ، الذى هبط مصر اخيراً ، وأدهش الناس باعماله الغريبة .

فقـد تم الاتفاق بينه وبين فيتاسيون والمسيو دلباني صاحب الكورسال ، على احياء



محمد عبد الوهاب

ثلاث حفلات في يومين ، أى حفلة سواريه يوم السبت ٢٨ يناير ، وحفلة ماتنيه وأخرى سواريه يوم الاحد ٢٩ منه ، بتياترو الكورسال ، على أن يتناول المسيو دلبانى ٣٣ فى المائة من الايراد ، وفيتا ١٧ فى المائة منه ، وطهرا بك ٥٠ فى المائة . ولاشك فى أن هذا الاتفاق هو صفقة رابحة لفيتا . وقيل لنا أن طهرا بك سيقدم للجمهور فى هذه الحفلات اعمالا مدهشة لم يسبق له أن قدمها فى مصر

***

الثالثة

والمفاجأة الثالثة لاتقل أهمية عن السابقتين قدمت مصر أخيراً مطربة سورية شهيرة هى السيدة نادره . وقد حاول الكثيرون أن يتفقوا معها فلم يفلحوا . لكنها اتفقت اخيراً مع فيناسيون وستظهر قريبا على تخت فى احدى الصالات المعروفة . وهى من المطربات اللواتى لهن مكانة كبرى .

إيه الحكاية يافيتا ؟ !

عيون الناس عليك باردة !

رجل السياسة والقلم

مؤلفات واصف غالى باشا تقدم هدايا في الاعياد

دعا صاحب المعالى واصف غالى باشا اعضاء الهيئة الوفدية الى اجتماع عقد فى سرايه الجيزة . وتباحث الجميع في الشئون الوطنية فحملنا ذلك على كتابة هذه الصفحة عن الاديب والسياسى المصرى الكبير ، الذى تفخر به البلاد

منذ سنتين كان واصف غالى باشا وزيراً للخارجية المصرية . ولم تظفر وزارة مصرية من قبل ذلك الوقت بأديب مثل ذلك الوزير.

واذا كنا نخصص هذه الصفحة لرجل السياسة والقلم ، فذلك لان مؤلفاته باللغة الفرنسية قد صار لها شأن عظيم فى بلاد الغرب ، ولأن الخدمة التى أداها للشرق والشرقيين بقلمه ، لاتقل عن الخدمة التى اداها كوطنى لمصر والمصريين بخطبه واخلاصه وحكمته . ومكاتب باريس تعيد الآن نشر مؤلفات واصف غالى التى نفذت منها بسرعة مدهشة ، والتى نالت اعجابا لم تنله من قبل مؤلفات شرقي يكتب بلغة غير لغة قومه .

ظهر نبوغ واصف غالى في الادب منذ كان يتلقى علومه الثانوية فى مدرسة الآباء اليسوعيين فتنبأ له اساتذته بمستقبل زاهر فى عالم القلم وعكف على دراسة الادب لما كان يدرس الحقوق في جامعة مونبلييه

ولم يكتف بدرس الادب الفرنسى ، بل قصد لندن فدرس اللغة الانكليزية وآدابها

وفى سنة ١٨٩٦ فتحت جريدة الجورنال الباريسية مباراة أدبية فدخلها ألفان من نخبة الادباء كان الاستاذ واصف غالى احدهم. ففاز على الاغلبية الساحقة فيهم وكان ترتيبه السبعين بمقالة عنوانها « القبلة الاولى » أعجب بها النقاد وكبار الادباء . ولما اعلنت النتيجة قصد اللورد كرومر — ومركزه فى الادب لاينكره أحد — دار بطرس باشا غالى وهنأه بنبوغ ابنه وتفوقه

واشتهر واصف بمقالات له فى « الجورنال دى كير » كان يوقعها بامضاء « ميمون » وهو قرد شيطان كان يدخله واصف في ادراج « النظار » فيفلى أوراقها ويستخرج منها للقراء المعجب



واصف غالي باشا

المطرب. وكانت هذه المقالات سبباً لغضب الاب الوزير على ابنه الاديب أياما

وكانت أول محاضرة لواصف فى باريس عن الغزل فى الشعر العربى. وعقبها بأخرى عن مركز المرأة عند العرب. فعرف القوم مكانته وصادقه كبار أدبائهم من المحررين المشهورين والاكاديميين. وصاروا فى طليعة المقبلين على سماع محاضراته القيمة التى كان يلقيها فى السوربون والجمعية العلمية

ثم أخذ يضع الكتب فى الابانة عن فضائل العرب وخلائقهم . وهذه الكتب هى

Le jardin des fleurs

Les perles éparpillées

L'origine de la chevalerie

والاول « حديقة الازهار » مقتبسات من شعر العرب وتعليقات عليها

والثانى « الدرر المنثورة » حكايات عربية

والثالث « أصل الفروسية » تحقيقات عن الفروسية عند العرب

وقدر أدباء المصريين عمله في خدمة اللغة العربية بنقل محاسنها الى اللغة الفرنسية فاقاموا له مأدبة شائقة تبارى فيها الكتاب والشعراء المعروفون في مدح الناقل والثناء عليه

ولم يكتف جماعة الناشرين الكبار في باريس بطبع مؤلفات واصف غالى على نفقتهم طبعا انيقا بل رأى ناشر « الدرر المنثوره » ان هذا الكتاب خليق بأن يكون من الهدايا التى تقدم فى عيدى الميلاد ورأس السنة فاتفق مع المؤلف على أن يطبع من كتابه ٥٠٠ نسخة على احسن انواع الورق، واخصها الورق الهولاندى والورق اليابانى

وعهد الى كبار الرسامين فى نقش صور بعض نسخ منها باقلامهم. وجلدت نسخ منها بقطع من اللؤلؤ الصناعى

وبلغ ثمن بعض النسخ من هذه الطبعة الفنية الفى فرنك. وأقل ثمن للنسخة ٥٠٠ فرنك وقد أقبل عليها هواة المطبوعات الفنية الفاخرة فلم يبق منها شىء

ومما امتاز به الوزير الاديب قريحته الوقادة ومحفوظاته التاريخية المؤيدة بذكر السنوات

هذا هو واصف غالى باشا ، الاديب ، الوطنى ، السياسى ، الوزير ، الساعى الى خير بلاده وأمته .

مسرح الحياة

الفراق

كانت مقابلة العاشقين الاخيرة محزنة للغاية. ذلك لانهما كانا على أبواب فراق لا تقاس مده.

كانت عزيزة زوجة لرجل لا تحبه بل تكرهه الكره الشديد فجاءها حسن. وهو رفيق الصبا وصديق العائلة. فاحبته الزوجة التعسة وعلقت به. وتتعاهد العاشقان على الزواج بعد أن تقدم عزيزه على عمل يحمل زوجها على طلاقها.

وقع ما كانت عزيزة تأمل فيه. فحدث أن عاد الزوج يوما من الايام الى منزله فقابلته زوجته وهى عابسة. ونجم عن ذلك مجادلة بين الاثنين أضاع في نهايتها الرجل رشده فاه بالكلمة المفرقة.

وخرجت عزيزة من البيت وأسرعت الى حسن تحمل اليه النبأ السار فتقبله فرحا مسرورا واتفق مع حبيبته على أن يعقد زواجه عليها بعد مضى المدة القانونية.

لكن عزيزة كانت تحب حسنا حباً جما لم تقو على كبح جماحه. فخشى الاثنان ان يقع المحظور بينهما وان تتغلب الحواس البهيمية على الرشد والتعقل. وقر رأيهما على ان يفترقا وان يعود الواحد منهما الى الآخر بعد ثلاثة أشهر كاملة.

سعى حسن الى الحصول على وظيفة فى خارج البلاد ولما تم له ما كان يرغب فيه اجتمع بحبيبته مودعا، ولهذا السبب كانت مقابلة العاشقين الاخيرة كما سبق وقلنا محزنة للغاية. قضيا نهارهما فى وجوم وبكاء، وأقسم كل منهما يمين الولاء والاخلاص للآخر. ولما جاء موعد السفر خرجت عزيزة برفقة حسن ووصلت معه الى القطار الذى أقله من المدينة

سار القطار ينهب الارض نهبا ويقطع المفاوز الشاسعة من مدينة الى أخرى ومن بلدة الى بلدة حتى وصل الى الثغر حيث استقل حسن الباخرة.

* * *

الاستانة. عرفها حسن من قبل لكنه لما عاد اليها لاستلام وظيفته الجديدة وجدها مدينة أخرى اذ كل شيء فيها قلب رأسا على عقب. فلا المجتمع التركى الحديث هو المجتمع الذى عرفه حسن. ولا الاقوام الذين يسيرون فى الشوارع والطرق مبرنطين هم الذين عرفهم حسن من قبل مطربشين. قضى يومه الأول متفقداً باحثاً سائحاً فى وسط المدينة وأطرافها ونسى أن هناك فى مصر فتاة تفكر فيه وتنتظر منه الرسالة الاولى التى تبعث الى نفسها الاطمئنان بوصول الحبيب سالما الى مقر وظيفته. ولم يفكر فى ذلك الا فى اليوم الثالث لاقامته فى الاستانة.

كتب اليها رسالة أولى. واتبعها برسالة ثانية ثم بثالثة فرابعة. وذلك كله فى ظرف أسبوعين فقط

* * *

استلمت عزيزة الرسالة الاولى فغسلتها بدموعها وانكبت عليها تقبلها. ثم أجابت بخطاب طويل تبث فيه لزوجها المقبل ما يكنه له قلبها من عواطف متأججة وحب خالص وهيام قتال. وختمت خطابها ملحة على حسن بالعودة بعد انقضاء الأشهر الثلاثة اذ أنها لا تطيق صبراً على هذا الفراق المؤلم.

واجابت أيضاً على الرسائل الأخرى. واحدة بعد واحدة. وحملتها كل ما تستطيع أن تعبر عنه بقلمها. وكان حسن من جهته يجيبها على عواطفها بنفس العواطف. وعلى كلماتها الحلوة اللذيذة بكلمات أحلى وألذ منها.

* * *

انقضى شهر ثم شهر آخر

لم تعد رسائل حسن ترد على عزيزه بنظام. ولم تعد رسائل عزيزه تحمل الى حسن نفس العبارات الغرامية والكلمات الرقيقة التى كانت تحملها اليه رسائلها الأولى.

وبعد انقضاء الشهر الثالث كتب حسن الى حبيبته يقول:

« صدرت الى أوامر جديدة اضطرتنى الى العدول عن السفر فلا بد لى أيتها العزيزة من البقاء فى منصبى هنا وتأجيل عودتى. فلا تحزنى ولا يداخلنك شك فيما يكنه لك قلبى من حب وغرام. كونى ثابتة على عهدك وتقبلى منى أعطر السلام وأحر القبلات »

* * *

كانت تلك الرسالة وما حوته من أنباء مؤلمة صدمة شديدة. لكن عزيزه لم تشعر بحزن يشبه ذلك الحزن الذى شعرت به عندما فارقت حبيبها. وتمتمت كلمات الوداع الأخيرة وهى تجهش بالبكاء. عندما سافر من القاهرة ووجهته الأسكندرية فالاستانة

حاولت عزيزه أن تفهم كنه ذلك السر. فساءلت نفسها:

— ألست أحبه الآن كما كنت أحبه من قبل؟ فكيف لا أشعر والحالة هذه بحاجة الى البكاء؟

وتناولت قلمها و سطرت جوابا لا يزيد عدد أسطره عن عدد أسطر رسالة حسن فقالت :

« أخذت رسالتك ولا أستطيع أيها العزيز أن أعبر لك عما أصابني من حزن وعما شعرت به من أسى لدى تلاوتي تلك الاسطر التي بها تنبئني بأنك اضطررت الى تأجيل عودتك . اني على العهد ثابتة . وستصل اليك هذه الرسالة مبللة بدموعي . فتقبلها أيها الحبيب مع قبيلاتي الحارة ! »

كذبت عليه وادعت أنها أذرفت الدموع وأنها على العهد ثابتة . وكانت تعلم مع ذلك أن أخلاصها قد أصيب في الصميم وأن حبها سوف يزول تمام الزوال . وسوف لن يبقى له من أثر اذا ماطالت مدة غياب حسن . . .

ذلك لان البعاد يقتل العواطف أيا كانت وأيا كان الشاعر بها . فتلك سنة طبيعية والانسان تحت رحمة الطبيعة . والحب يقوى على الشدائد ويتغلب على الصعاب ويدفع بصاحبه الى الاقدام على أشد الامور خطورة وأبعدها مدى . فالمحب يضحي أحياناً بأعز ما لديه ويخاطر بنفسه في سبيل من يحب . ولكنه اذا ما فرق بينه وبين الحبيب لايلبث أن يصير عرضة للنسيان . واذا ما تغيب مدة طويلة قضى الزمن على عواطفه وأزال من قلبه اسم من كان يحتله ليقيم محله اسما آخر

وهذا ما عرض حسن نفسه له . وهذا ما كان لابد من وقوعه بين عزيزه وحبيبها

مضت الشهور متوالية وتباعدت رسائل الاثنين . وكان حسن قد اختلط في مقره الجديد بأناس آخرين ودخل في مجتمع غير مجتمعه وعاشر نساء من غير بنات قومه .

وكانت عزيزه من جهتها قد عمدت الى التسلية بأمور خففت عنها في بادىء الامر وطأة الفراق وأصبحت رويداً رويداً تلك الامور عادة لازمة لها وكما أن القدر قد وضع في طريق حسن من يحيد به عن السبيل الاول . فقد وضع ذلك القدر أيضاً في طريق عزيزه من أنساها تماماً ذلك الذي من أجله حملت زوجها على طلاقها .

* * *

مضت سنة كاملة .

لاتصل رسائل حسن الى عزيزه الآن الا كل شهر مرة وهي خالية خاوية من كل عبارة غرامية أو كلمة تنم عن حب وهيام . فحسن لايكتب الآن لحبيبته السابقة الا ما يلزم لتطمينها وهي لاتجيبه الا بجمل بسيطة لاذكر فيها للحب ولا اشارة الى الغرام .

* * *

كتب اليها يوماً يقول :

« سوف أعود الى مصر بعد شهرين فقد طلبت أجازة وأملي عظيم في الحصول عليها . هذا اذا لم يعاكسني القدر فيرفض طلبي »

فأجابته عزيزه :

« سررت جداً من الخبر الذي حملته الى رسالتك ولكن لاتحزن ولا تيأس اذا ما رفض طلبك . فان الذي ظل غائباً عن بلده سنة كاملة في استطاعته أن يحتمل الفراق عدة أشهر أخرى »

أما حسن فلم يبح لعزيزه بالحقيقة كما هي فقد أخفى عنها خبراً هو الخبر الذي كان يجب عليه أن يفضي به اليها .

عرف في الاستانة فتاة تسلطت على قلبه كما تسلطت من قبل عزيزه عليه . وملكت عواطفه كما ملكتها عزيزه من قبل

وأخفت عزيزه من جهتها عن حبيبها السابق حادثاً مثل الحادث الذي وقع له . ذلك أنها هي أيضاً وجدت من يواسيها وتملك قياد قلبها كما ملكه حسن من قبل .

* * *

أراد العاشق المتقلب ـ وكل العشاق متقلبون ـ أن يخبر حبيبته الأولى أنه على باب زواج وحال جبنه بينه وبين الكتابة اليها فعمد الى نشر الخبر في احدى الجرائد وأرسل اليها بالبريد تلك الجريدة . ولما طالعتها عزيزه ابتسمت وأسرعت الى وارث حسن في حبها فعمدا الى نفس الحيلة التي لجأ اليها حسن ونشرا خبر زواجهما القريب في جريدة أرسلت الى الاستانة حيث تلقاها حسن كما تلقت عزيزه جريدته .

ابتسم ثم ضحك وتلت ضحكه قهقهة ساخرة وقال :

ـ يا لها من خائنة !

وكانت عزيزه في تلك اللحظة تكاشف حبيبها الثاني بغرامها ولوعتها . فختمت كلامها بقولها :

ـ تباً لحسن . . . ياله من خائن !

* * *

هذا ما فعله البعاد في قلب العاشقين وللبعاد تأثير على قلوب العاشقين جميعاً . ولو راجع كل منهم نفسه . وحلل عواطفه . وسبر غور قلبه . وأعاد الى ذاكرته جميع الحوادث التي كان بطلها أو التي نقلها اليه الغير . لوجد أن تلك السنة الطبيعية متأصلة في الانسان البشري . وان الحب كالآلة الميكانيكية . فلا بد للحب من مجالسة ومعاشرة تضمن بقاءه كما ان لا بد للآلة من زيت يضمن سيرها .

« حبيب جاماتي »



المرأة الدرزية تحارب مع الرجل جنبا الى جنب

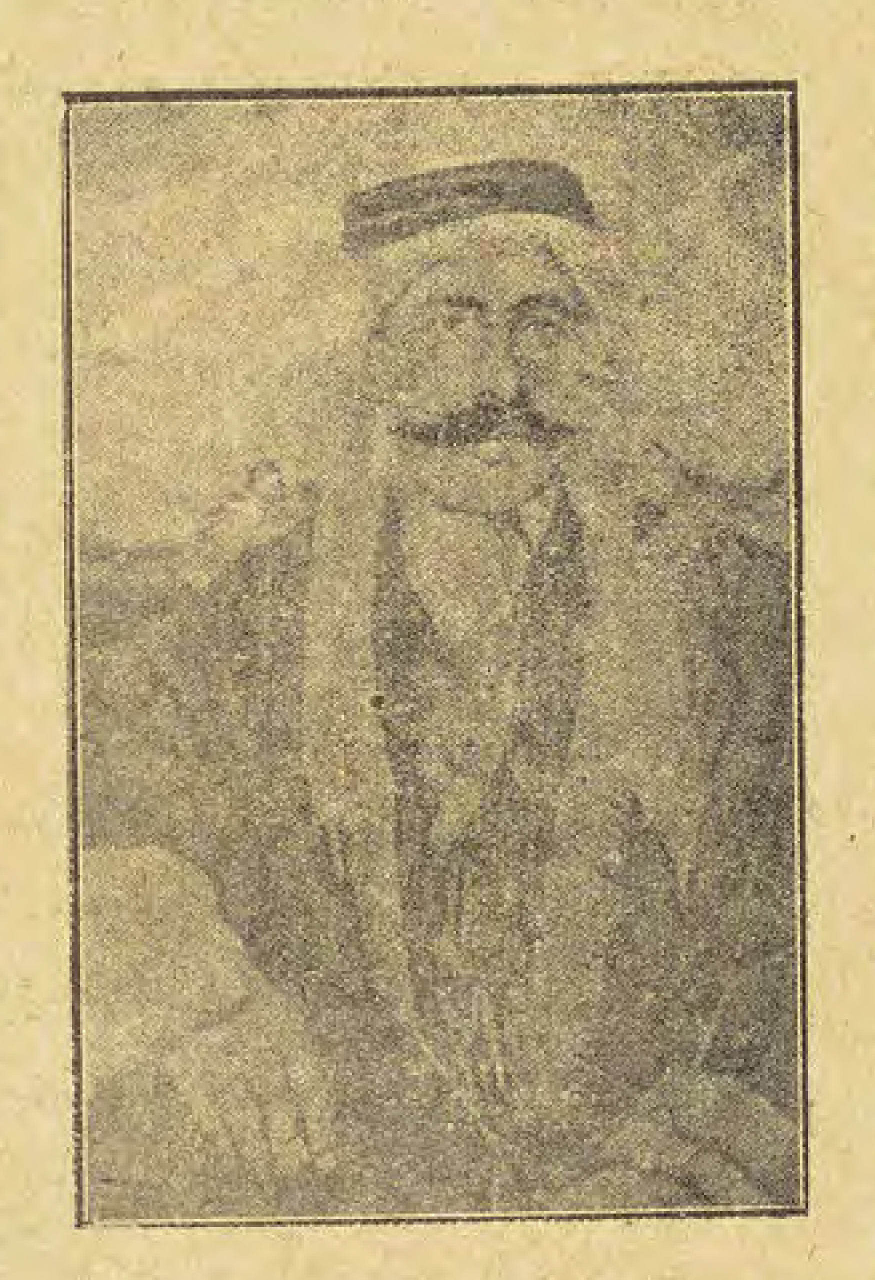
أثبت الدروز مرة اخرى فى ثورتهم على الدولة الفرنسية انهم رجال حرب وجبابرة بأس ، وملأت أخبار فروسيتهم صحف الشرق والغرب . وقد وعدنا بنشر صحائف مجهوله عن الثورة السورية الاخيرة ، وقبل ذلك نورد هنا بعض الحوادث التى تدل على مكانة المرأة الدرزية فى الحروب . فقد عثرنا فى جعبة المحرر على مذكرات لم تنشر ها ، فاقتطفنا منها هذه الصفحة .

المرأة الدرزية هي في أيام السلم ساعد الرجل الايمن فى الاعمال الذراعية وهى التى تقوم بالاعمال البيتية أسوة ببنات جنسها فى جميع البلدان ، أما اذا أضرمت نار الحرب فان المرأة منهن تصبح رجلا كبقية الرجال وعليها واجبات لاتقل أهمية عن واجبات الفرسان والمقاتلين . فهى التى تعد الطعام وتنظر فى شؤون الزراعة والفلاحة وترعى الماشية وتستقبل رجال العصابات فى القرى والجبال . وتنظف الاسلحة وتوصل للمقاتلين فى ساحة الحرب جميع ماهم فى حاجة اليه

واذا حمي وطيس الحرب وجب على جميع الذكور الراشدين أن يحملوا السلاح ويسرعوا الى القتال فيخلو الجبل حينذاك من الذكور الاشداء وتبقى المرأة وحدها مسيطرة على الامور . وهي تقوم من جهة أخرى بمهمة دقيقة . وهي مواساة الجرحى العائدين من الحرب

واذا شاءت الاقدار أن يهاجم الجبل عدد كثير العدد والعدد ويضطر أبناء البلاد الى الاعتصام فى جبالهم المنيعة وحصونهم الطبيعية للدفاع عن الحمى . يعمد الجميع الى الاسلحة لصد المهاجم وارجاعه على اعقابه تاركين جميع شؤونهم الاخرى مكتفين من المأكول بما يقع تحت ايديهم .

ولاشيء أدعي ان الاستبسال فى القتال من رؤية النساء الدرزيات مختلطات برجالهن وهن سافرات ينشدن الاناشيد الوطنية والاهازيج الحماسية . والاسلحة تلمع فى أيديهن أسوة بالرجال .



سلطان باشا الاطرش زعيم الدروز الحربى

فان الاناشيد تتصاعد من أفواه الرجال والنساء معا . فيندفعون خفافا شجعانا . الى مقاتلة العدو حتى النصر أو الموت .

حدث فى أثناء ثورة الدروز الكبرى على الدولة العثمانية ان قبيلة من قبائل البدو النازلين في تلك الأصقاع اعتدت على قافلة درزية وسلبت ماكانت تلك القافلة تحمل من ارزاق ومؤن وذخيرة .

فجاء الذين نجوا من الموت من رجال القافلة الى قريتهم وأخبروا اخوانهم بما حدث فجمع الرجال جموعهم وخرجوا لغزو القبيلة وبينما كانوا بعيدين عن القرية هجم عليها الجنود الاتراك بمدافعهم فتصدى لهم من بقى في القرية من الرجال وقامت النساء بما يجب عليهن القيام به فى مثل هذه الأحوال من الاعمال الحربية فتناولت كل منهن بندقيتها وأسرعن الى خط النار

لكن العدو كان كثير العدد فائق العدد فرأى القوم أن الثبات طويلا امر مستحيل وأنه لابد لهم من الاستعانة بجيرانهم ومن ارسال من يعود بالرجال الذين خرجوا الى الغزو فتقدمت امرأة وعرضت نفسها للذهاب الى طلب المدد وارجاع الرجال من الصحراء الى القرية قائلة لمن كان يدافع عن المكان ان عدد الرجال الباقين لايسمح لهم بالاستغناء عن أحدهم وأن النساء يستطعن فى مثل هذه الاحوال القيام بالمهمة الشاقة

فامتطت جواداً وأسرعت في الحال الى حمل خبر الهجوم الى القرية القريبة وبينما هى خارجة من قريتها فاجأها بعض الجنود وأطلقوا عليها النيران فاصيبت بجروح بليغة فى كتفها وقدميها . لكنها ظلت على متن الجواد تسرع في السير حتى بلغت مأربها وأبلغت الخبر الى أهل القرية المجاورة ثم سارت فى طريقها وقطعت الصحراء ووصلت الى رجال قريتها وهم فى قتال مع البدو فعادت بهم الى القرية ولم تقل لاحد أنها مصابة بجروح عديدة .

لكنها لما وصلت الى القرية وشاهدت انهزام الاعداء أمام أبناء قومها ابتسمت وطلبت أن تضمد جراحها . فاسرع اليها القوم مهنئين . ولكن لم يتيسر لهم شكرها على الخدمة الجليلة التى قامت بها لانها ماتت على الاثر . لكنها ماتت سعيدة بعد القيام بالواجب .

وكانت تلك المرأة تدعى زينب بنت عبد الله .

من كل واد عصا

الشعر الهندى

نقلت السيدة مارى كارى الفرنسية الى لغة بلادها عدداً كبيراً من قصائد الشاعرة الهندية نادنادوه فلقى كتابها رواجاً عظيما وأثنت الصحف الفرنسية على الشاعرة والناقلة معا. ووعدت السيدة مارى كارى بان تنقل الى اللغة الفرنسية مجموعات أخرى من الشعر الهندى لطاغور وغيره

***

المحافظة على الجمال

منذ سنتين نالت الآنسة « لامفيد » جائزة الجمال الاولى في الولايات المتحدة واطلق عليها كالمعتاد اسم « مس امريكا »

وقد طالعنا فى احدى الصحف فصلا جديداً عن تلك الفتاة وعن معيشتها والطرق التى تسلكها للمحافظة على جمالها وصيانته

ان الوسائل التى تتخذها الغانيات فى ذلك السبيل عديدة مختلفة . والمرأة الحريصة على جمالها ونضارة وجهها تتفنن في الاعتناء بنفسها ولا يتردد البعض منهن فى استئجار الاطباء خاصة لذلك . وأمر النساء اللواتى يعمدن الى الاستحمام بالحليب كل يوم لتليين البشرة وجعلها بضة ناعمة معروف مشهور .

« أما مس أمريكا » فاليك ماتفعله :

ان أول ماتعنى به هو المحافظة على وزنها المتوسط حتى لايتعدى طور السمنة فهي تأكل مثلا الاطعام المغذى الذى لايكسب الجسم شحما ودهنا بل يقويه فقط . فالطعام المشوى لايدخل بيتها . وهي تقتصر على الخضر والثمر والبيض وتكثر من شرب القهوة فى النهار وتأكل القليل من الحلويات وتكثر أيضا من شرب الماء الصرف الصافى ولاتذوق طعاما بين أكلة وأخرى .

ثم انها تنهض باكرا وتقضى ربع ساعة في كل صباح فى التمرين الجسدى لتقوى عضلاتها ولكنها لاتكثر من ذلك التمرين لان كثرته تنمى العضلات ومس امريكا لاتقصد تنمية عضلاتها بل تقويتها فقط .

أما الاستحمام بالحليب فهي تجهله تماما وتأخذ كل يوم حماما بالماء البارد تعنى على أثره بشعرها عناية خاصة فتسرحه كل يوم مرتين وتغسله باعتناء . والخمر لايدخل بيتها كالاطعمة المشوية . وهى لاتكثر من السهر وتعتنى بنظافة جسمها عناية دقيقة



الشاعرة الهندية التى نقلت أشعارها الى الفرنسية

تلك هي عيشة الفتاة التى يدرس علماء الفنون الجميلة جمال جسمها وقالوها بتمثال الزهرة آلهة الجمال وهو أبدع تمثال عرف حتى الآن . وبعد ان قاسوا طولها واستدارة عنقها وصدرها وخصرها وارادفها . وفحصوا نعومة بشرتها وجمال عينيها الى غير ذلك . حكموا أخيرا انها أجمل امرأة في الولايات المتحدة وان جسدها هو أقرب جسد الى الجمال والكمال الانسانى

***

زوج ابنته

اوجست لاجران من أغنى اغنياء أميركا . وكان قد تبنى منذ بضع سنوات فتاة تدعى أليس فارسلها الى المدارس وعنى بتربيتها تربية حسنة عالية . وكان يحبها حبا شديدا كما لو كانت الفتاة ابنته الحقيقية لا المتبناة

وأخيرا بلغت الفتاة السادسة عشرة من عمرها وعادت الى منزل مربيها فلم يقم الرجل معها الا زمنا قصيرا حتى انقلب حبه الوالدى الى غرام شديد. فاراد ان يتخذها زوجة له وفاتحها في ذلك فرضيت الفتاة بالرغم من سن الرجل وهو فى الثانية والخمسين من العمر .

ولكن الشريعة فى الولايات المتحدة تحظر مثل هذا الزواج ولا تبيحه لان الرجل فى نظر الشريعة يعتبر والد الفتاة حتى وان كان متبنيها فقط . ولا يوجد الا سبيل واحد الى تحليل الزواج وهو أن يتنازل الرجل عن صفته فى صالح رجل آخر . وقد قصد فعلا المستر لاجران أحد اصدقائه وطلب اليه أن يقبل تنازله ويتبنى الفتاة من جديد بدلا منه لكى تزول الموانع الحائلة بين العاشق ومعشوقته .

فقبل الصديق ذلك وذهبا معاً الى دار الحكومة حيث تنازل المستر لاجران عن صفته لصالح صديقه . والاغرب من ذلك ان الفتاة التى لا تزال دون السادسة عشرة من العمر مضطرة بحكم القوانين السارية هناك الى العودة الى المدرسة ريثما تدخل فى السابعة عشرة لان القوانين تحتم التعليم الاجبارى على جميع من هم دون السادسة عشرة. وقد عادت فعلا الى المدرسة بعد عقد خطبتها وستخرج من المدرسة بعد بلوغها السابعة عشرة لتذهب الى تسجيل عقد الزواج

في قصور الملوك ـ

الجوارى والسرارى في قصر سلطان مراكش

في السابع عشر من شهر نوفمبر الماضى مات مولاى يوسف ، سلطان مراكش ، وصنيعة الفرنسيين ، الذى ثبت أقدام الاجنبي في بلاده ، وساعده على القضاء رويدا رويدا على القومية العربية المراكشية .

فعمل مولاى يوسف ذلك للبقاء على العرش فاحتفظ بالملك مستندا على ارادة غير ارادة شعبه ، وعلى قوة غير قوة امته ، فترك بعد موته ذ را سيئا ، وسطر اسمه في صحائف التاريخ بجانب اسماء الحكام والملوك الذين يلقون الاجنبي ويؤثرون مصالحته على البقاء على عهدهم لوطنهم و بلادهم !

وقد اجتمع العلماء ونادوا بمولاى يوسف احد أنجال السلطان المتوفى ، سلطانا على مراكش خلفا لابيه والسلطان الجديد قد تربى فى فرنسا وتشبع بحبها ، فلا ينتظر أن يسير على طريق غير الطريق التى سلكها أبوه

وسلطان مراكش لا يزال يعيش فى قصره كما كان يعيش الملوك والسلاطين فى قديم الزمان ، أى أنه يحيط نفسه بعدد عظيم من الجوارى والسرارى ، ويقضى حياته فى ترف وبزخ ولهو وطرب



مولاي محمد ، السلطان الجديد

وسيدى محمد ثالث أولاد سلطان مراكش وهو لا يتجاوز من العمر ثمانية عشر عاما . وهو يجيد الكلام باللغة الفرنسية ، جميل الوجه ، حليق اللحية والشارب ، عيناه سوداوان براقتان

وهو أول فرد من أفراد اسرته اجتاز المسافة من فاس الى مكنيز بالسيارة ، وكان فى الرابعة من عمره . وقد خلد الوزير سى عبد الله ذكر هذا الحادث بقصيدة

والمعروف أن السلطان الجديد سيحدث تغييرا كليا فى نظام المعيشة المنزلية . فان السلطان لا يريد أن يحتفظ من رجال البلاد والحاشية الا بالمقرى أو رئيس الوزراء ، أما بقية الحاشية فستلغى وظائفهم .

أما من قبل فان السلطان كان يقضى اكثر أوقاته في الجناح الخاص به فى القصر الملكى ولا يسمح لغيره من الرجال بان يدخل ذلك الجناح مطلقا ، وقد وضع على ابوابه حراس أشداء يحرسونه ليلا ونهاراً

أما السلطان فيقضى حياته تقريبا فى حجرة واحدة لها شرفة تطل على حديقة كبيرة وهنا لك يتناول اصناف الطعام منفردا ويقوم باعماله العامة والخاصة

وفى هذه الحجرة أربعة أبواب كل باب منها يؤدى الى جناح خاص بزوجة من زوجاته الاربع . ويشترط فى زوجاته أن يكن من الشريفات أي من نسل الأسرة المحمدية الشريفة .

أما مولاى يوسف المتوفى فكان له عدا زوجاته ٣٠٠ من السرارى والجوارى ملك ايمانه وقد أمر ابنه السلطان الجديد بان يخرجهن من السراى الى حيث يردن لانه يريد القضاء على النظام القديم الى حد ما .

وسلطان مراكش المتوفى ، مولاى يوسف ، مشهور بالموقف الذى وقفه ازاء ثورة الريف الاخيرة وبطلها عبد الكريم الخطابى . فقد خشى السلطان أن يتمكن عبد الكريم من بسط سلطته على القبائل الشمالية ويستقل فى الريف ، فيصبح من جراء ذلك مركز السلطان محفوفا بالمخاطر ، فوعرض مولاى يوسف مساعدته على الفرنسيين الذين قبلوها بالطبع ، رجرد قوة كبيرة من رجال القبائل ، اشتركت مع الجيش الفرنسى فى محاربة البطل الريفى لقمع ثورته

والعائلة المالكة فى مراكش قد اطمأنت الآن على مستقبلها ، اذ أن الفرنسيين يعترفون لها بالخدمات التى قدمها لفرنسا مولاى يوسف ، فلا شك والحالة هذه فى انهم سيحافظون على عرش الاسرة مادام افرادها مخلصين لهم طائعين لاوامرهم ، يساعدونهم على ابقاء مراكش فى ظل الحماية وتحت نير الاستعمار



مولاي يوسف ، السلطان المتوفى

جمعية محبي الفنون الجميلة

ومعرضاها

دعا الى تأليف هذه الجمعية فى شهر مايو سنة ١٩٢٣ الاستاذ محمد بك محمود خليل المحامى المشهور بشغفة بالفنون الجميلة وحمايتها . فلبى دعوته جمهور من أهل الفضل والنبل والفنانين يتقدمهم صاحب السمو الملكى الامير يوسف كمال ، والمسيو اميل ميريل ، وصاحب السعادة يوسف قطاوى باشا والمسيو لاكو ، وهنرى بك نوس ، والمسيو البيررولو ، وصاحب السعادة محمد طاهر باشا ، والدكتور على بك ابراهيم والاستاذ محمد ناجى

والف مجلس ادارة الجمعية برياسة سمو الامير كمال وانتخب الاستاذ محمد بك محمود خليل سكرتيراً عاماً وفؤاد افندى عبد الملك سكرتيرا شرقياً والمسيو شارل بيجان سكرتيراً أوربياً

وبينت أغراض الجمعية فى المادة الثانية من قانونها وهذا نصها :

« المادة الثانية — اغراض الجمعية هى تشجيع الفنون الجميله أى الرسم والحفر والتصوير والهندسة المعمارية والتطبيق العملى للفن على وجه العموم وترقية الذوق الفنى وذلك باقامة معارض والقاء محاضرات أوباية طريقة أخرى »

معرض الفنون الجميلة

وبدأت الجمعية أعمالها بان تولت ادارة « معرض الفنون الجميلة » الذى كان يقيمه في السنوات الثلاث الماضية حضرة فؤاد افندى عبد الملك « مدير دار الفنون والصنائع المصرية »

معرض الكتب سنة ١٩٢٤

ولما كان الاستاذ محمد بك محمود خليل فى باريس فى صيف سنة ١٩٢٣ اتفق مع نادى المكاتب « الفرنسوى » على عرض مقتنياته وبعض ذخائر الخزائن الفرنسوية من صنوف التجليد وأنواع الحفر والنقش والطبع الملون والمزخرف . وبلغ عدد هذه القطع نحو ستة آلاف احضرتها الى مصر لجنة فنية تحت اشراف وزارتى الخارجية والمعارف الفرنسويتين

وسمحت الحكومة بعرض الكتب والصور فى القاعات الكبرى بالدور الاول في فندق سافوى بشارع قصر النيل

وتنقل المعرض بين سراى فندق سافوى وعمارة مدرسة الحقوق الفرنسوية القديمة أمام دار الآثار المصرية . وأخيراً أستأجرت الجمعية سراى شكران باشا بشارع نوبار . وأصبحت منذ السنة الماضية معروفه عند الجميع باسم « سراى الفنون الجميلة » وامتلأ المعرض الماضى بمعروضات الفن البلجيكى والكتب الايطالية

معرض هذه السنة

وبكرت الجمعية هذه السنة بافتتاح معارضها ففتحت صالون القاهرة (المعرض العام) يوم ١٩ دسمبر الماضى وشرفه صاحب الجلالة الملك . ثم صاحبة الجلالة الملكة · ولا يزال مفتوحاً للجماهير تزوره مجاناً ويعجب الكل بما يحتويه وعلى الاخص تصوير الفنيين المصريين الذين ارتقوا ارتقاء سريعاً مدهشاً

ويبلغ عدد الصور واللوحات والقطع الفنية والزخارف والتصميمات الهندسية ٧٤٢ قطعة

وقد خصصت قاعات الدور الاسفل للهندسة والزخارف · وفيها معروضات مدرسة الفنون والزخارف بالجزاوى ، ومدرسة الهندسة بالجيزة ، وافراد وجماعات مختلفة

ومن معروضات الدورين الاول والثانى الممتازة لوحات الفنيين من أعضاء بعثة الحكومة وهم احمد صبرى ومحمد حسن ويوسف كامل وراغب عياد

وهناك قطع خزفية متنوعة من مصنوعات معمل السيدة هدى شعراوى

وقطع كثيرة من السجاجيد صناعة القاهرة ومربوط وغيرهما

وقد أمر صاحب الجلالة الملك بابتياع بعض الصور وكذلك الفت وزارة المعارف لجنة لشراء لوحات وقطع فنية

واجمال القول ان هذا المعرض مظهر بديع من مظاهر الحياة الفنيه لاعلاء اسم مصر والمصريين . نجح الله مقاصد القائمين به

اخت الامبراطور السابق

روت الصحف ان الاميرة فكتوريا شقيقة العاهل الالمانى غليوم الثانى اقترنت برجل روسي من اصل وضيع يدعي زوبكوف على ان هذا الزواج الذي كان له وقع سيء في الاندية الملكية النزعة اهاب باحد رجالها الى وضع كتاب فى الموضوع عنوانه : وقائع غرامية للاميرة فكتوريا واسكندر زوبكوف بيدان العروسين قدما طلباً الى الحكومة الالمانية يطلبان فيه استصدار قرار من محكمة برلين بمنع ظهور هذا الكتاب .

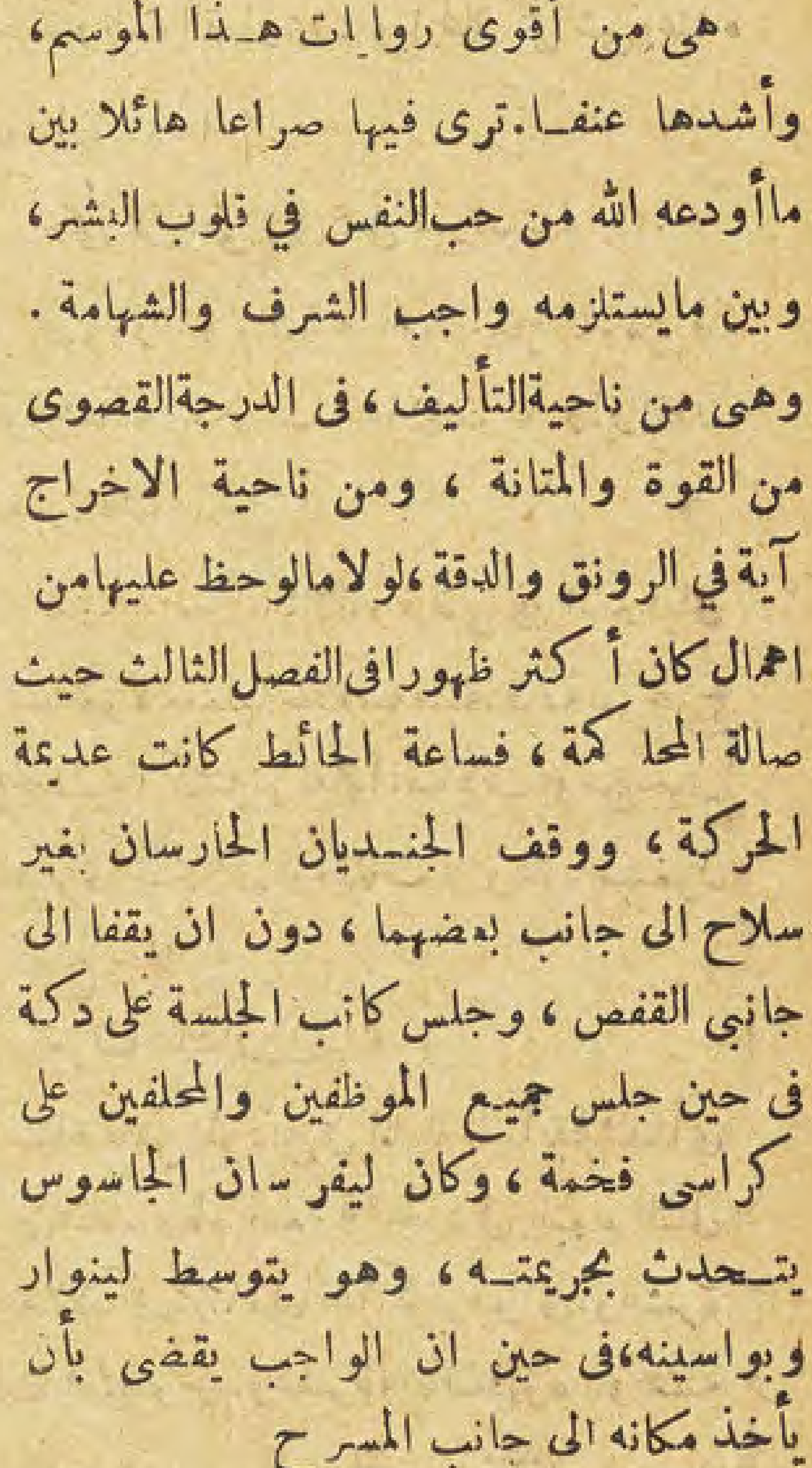
والكتاب واقع فى جزئين بسط فيهما مؤلفه حادثة غرام الاميرة فكتوريا منذ خمسة اوعشرين عاماً مع اسكندر دى باتنبرغ ووقائع غرام اسكندر (الثانى) زوبكوف والظروف التى مهدت سبل هذا القران

المسرح فى أسبوع



البرىء بمسرح رمسيس

تأليف جول مارى وتعريب احمد جلال



هى من أقوى روايات هـذا الموسم، وأشدها عنفـا. ترى فيها صراعا هائلا بين ماأودعه الله من حب النفس في قلوب البشر، وبين مايستلزمه واجب الشرف والشهامة. وهى من ناحية التأليف، فى الدرجة القصوى من القوة والمتانة، ومن ناحية الاخراج آية في الرونق والدقة، لولا مالوحظ عليهما من اهمال كان أكثر ظهورا فى الفصل الثالث حيث صالة المحاكمة، فساعة الحائط كانت عديمة الحركة، ووقف الجنديان الحارسان بغير سلاح الى جانب بعضهما، دون ان يقفا الى جانبى القفص، وجلس كاتب الجلسة على دكة فى حين جلس جميع الموظفين والمحلفين على كراسى فخمة، وكان ليفرسان الجاسوس يتحدث بجريمتـه، وهو يتوسط لينوار وبواسينه، فى حين ان الواجب يقضى بأن يأخذ مكانه الى جانب المسرح

هذه الملاحظات وقليـل غيرها هى كل مايمكن ان يؤخـذ على الاخراج. وأما ماعدا ذلك فقد بذل الاستاذ يوسف بك مجهودا فنيا كبيرا فى اظهار هذه الرواية فى منتهى القوة

فاتنا أن نشير الى التعريب، فقد كان عاديا طبيعيا لا اثر للتكلف فيه، ولعل هذه السهولة هى التى اكسبته ذلك الرونق التى أحسسنا له به، ولو لا كثرة ورود كلمة (سيدى) فى الفصل الاول بغير داع، لم يكن لنا على التعريب مأخذ أيضا

التمثيل. اشترك فى تمثيل الرواية اكبر عدد من نابغي وابطال الفرقة، فهى كثيرة الادوار الكبيرة، فبينما ترى يوسف بك نفورا من غرامه، متعذبا من افلاسه فى الفصل الاول نراه قويا في اضطراد، وقد القى القبض عليه فى الثانى، كريما في نفسه، كبيرا فى عاطفته وهو يتلقى صدمة الحكم عليه مع ثقته ببراءته



مارى منصور وهى التى قامت بدور جوليا

دون أن يفضى بسر هذه البراءة، رقيقا في عاطفته وقد لقى ابنته سوزان في منزل مسيو بنارديت، شديدا فى انتقامه من خصمه لفرسان الجاسوس

هذه اهم مواقف الكومندور، ولعمرى لقد قام بها كلها على أتم واحسن مايكون. ولا يسعنى الا ان اذكر بالاعجاب التام شيخ الممثلين استاذنا جورج ابيض في موقفيه المتناقضين. الخالدين

هدوءه فى الفصل الاول، وهو يعمل لانقاذ صديقه روجيه لاروك من الافلاس، وثورته فى الفصل الثالث وقد اتضحت له خيانة هذا الصديق له فى عرضه وكرامته

ولـكن كان دى نوار فيل المحامى طيب القلب كريم النفس، كجورج ابيض الممثل لذلك استمر في الدفاع عن هذا الصديق حتى اودت به حشرجة الموت، وهو يكاد ينطق بما يقضى على زوجه، وينقذ صديقه وهكذا مات دى نوارفيل كريما، ليخلد به اسم ابيض عظيما

واذا كان الجمهور يحرم دائما من ظهورك على المسرح بعـد نهاية الفصول، لتلقي منه التشجيع والاعجاب، تواضعا منك وزهدا فهانا يا أستاذنا الاكبر، ارفع لك هذا الاعجاب على صفحات «الستار»

وكانت مواقف الممثلين والممثلات الباقين على درجة كبيرة من القوة. فمختار ومحمد ابراهيم كانا موضع الفكاهة لولا كثرة حركات الاول في الفصل الثالث، التى كانت تدعو الى السخرية، وفتوح والبارودى بالرغم من قصر دوريهما كانا متفوقين. وزكى رستم هو بحق البطل الثالث فى الرواية

أما السيدات فكانت السيدة دولت والآنسة أمينه رزق على درجة كبيرة من العنفة خصوصا فى الفصل الثانى

ولا استطيع ايها القارىء الـكريم أن أعبر لك عما أحسنا به من أثر عميق، والسيدة مارى تقوم بدور جوليا

عرفت السـيدة بالتفوق فى أدوار التيه والدلال. وظهرت فى رواية البرىء احـدى بطلات الدرام، الجديرات بالاعجاب

واذا كان هذا مقدار نجاحها اليوم، فما عسى أن يكون هذا النجاح في الغد، اذا لم يضن عليها الاستاذ يوسف بك بالعناية التى اثبتت انها جديرة بها؟

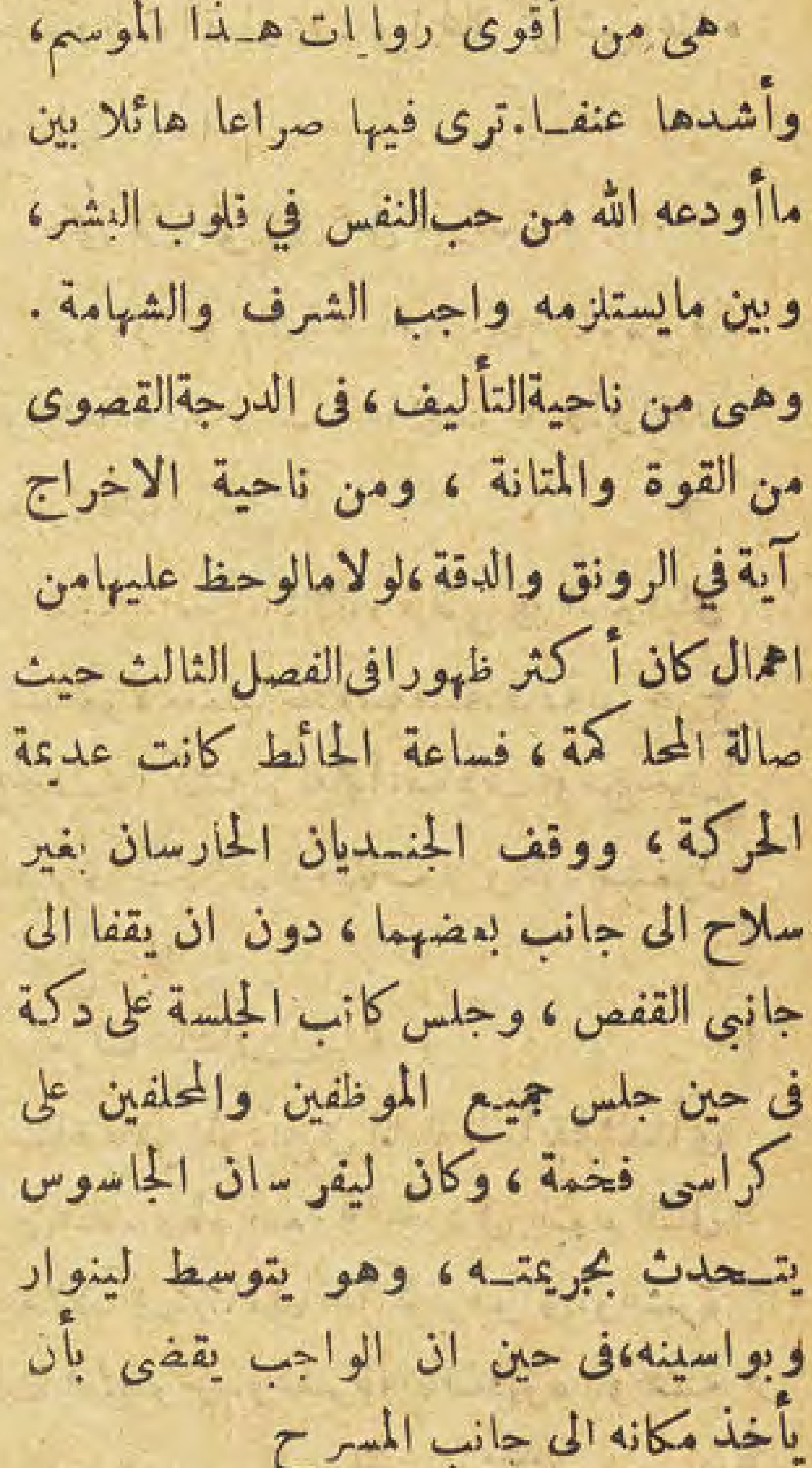
« عبد الرازق »

المسرح فى اسبوع



البرىء بمسرح رمسيس

تأليف جول مارى وتعريب احمد جلال



هى من أقوى روايات هـذا الموسم، وأشدها عنفـا. ترى فيها صراعا هائلا بين ماأودعه الله من حب النفس في قلوب البشر، وبين مايستلزمه واجب الشرف والشهامة. وهى من ناحية التأليف، فى الدرجة القصوى من القوة والمتانة، ومن ناحية الاخراج آية في الرونق والدقة، لولا مالوحظ عليهامن اهمال كان أكثر ظهورا فى الفصل الثالث حيث صالة المحاكمة، فساعة الحائط كانت عديمة الحركة، ووقف الجنديان الحارسان بغير سلاح الى جانب بعضهما، دون ان يقفا الى جانبى القفص، وجلس كاتب الجلسة على دكة فى حين جلس جميع الموظفين والمحلفين على كراسى فخمة، وكان ليفرسان الجاسوس يتحدث بجريمتـه، وهو يتوسط لينوار وبواسينه، فى حين ان الواجب يقضى بأن يأخذ مكانه الى جانب المسرح

هذه الملاحظات وقليـل غيرها هى كل مايمكن ان يؤخـذ على الاخراج. وأما ماعدا ذلك فقد بذل الاستاذ يوسف بك مجهودا فنيا كبيرا فى اظهار هذه الرواية فى منتهى القوة

فاتنا أن نشير الى التعريب، فقد كان عاديا طبيعيا لا اثر للتكلف فيه، ولعل هذه السهولة هى التى اكسبته ذلك الرونق التى أحسسنا له به، ولو لا كثرة ورود كلمة (سيدى) فى الفصل الاول بغير داع، لم يكن لنا على التعريب مأخذ أيضا

التمثيل. اشترك فى تمثيل الرواية اكبر عدد من نابغي وابطال الفرقة، فهى كثيرة الادوار الكبيرة، فبينما ترى يوسف بك نفورا من غرامه، متعذبا من افلاسه فى الفصل الاول نراه قويا في اضطراد، وقد القى القبض عليه فى الثانى، كريما في نفسه، كبيرا فى عاطفته وهو يتلقى صدمة الحكم عليه مع ثقته ببراءته



مارى منصور وهى التى قامت بدور جوليا

دون أن يفضى بسر هذه البراءة، رقيقا في عاطفته وقد لقى ابنته سوزان في منزل مسيو بناردیت، شديدا فى انتقامه من خصمه لفرسان الجاسوس

هذه اهم مواقف الكومندور، ولعمرى لقد قام بها كلها على أتم واحسن مايكون. ولا يسعنى الا ان اذكر بالاعجاب التام شيخ الممثلين استاذنا جورج ابيض في موقفيه المتناقضين. الخالدين

هدوءه فى الفصل الاول، وهو يعمل لانقاذ صديقه روجيه لاروك من الافلاس، وثورته فى الفصل الثالث وقد اتضحت له خيانة هذا الصديق له فى عرضه وكرامته

ولـكن كان دى نوار فيل المحامى طيب القلب كريم النفس، كجورج ابيض الممثل لذلك استمر في الدفاع عن هذا الصديق حتى اودت به حشرجة الموت، وهو يكاد ينطق بما يقضى على زوجه، وينقذ صديقه وهكذا مات دى نوارفيل كريما، ليخلد به اسم ابيض عظيما

واذا كان الجمهور يحرم دائما من ظهورك على المسرح بعـد نهاية الفصول، لتلقي منه التشجيع والاعجاب، تواضعا منك وزهدا فهأنا يا أستاذنا الاكبر، ارفع لك هذا الاعجاب على صفحات «الستار»

وكانت مواقف الممثلين والممثلات الباقين على درجة كبيرة من القوة. فمختار ومحمد ابراهيم كانا موضع الفكاهة لولا كثرة حركات الاول في الفصل الثالث، التى كانت تدعو الى السخرية، وفتوح والبارودى بالرغم من قصر دوريهما كانا متفوقين. وزكى رستم هو بحق البطل الثالث فى الرواية

أما السيدات فكانت السيدة دولت والآنسة أمينه رزق على درجة كبيرة من العنفة خصوصا فى الفصل الثانى

ولا استطيع ايها القارىء الكريم أن أعبر لك عما أحسنا به من أثر عميق، والسيدة مارى تقوم بدور جوليا

عرفت السـيدة بالتفوق فى أدوار التيه والدلال. وظهرت فى رواية البرىء احـدى بطلات الدرام، الجديرات بالاعجاب

واذا كان هذا مقدار نجاحها اليوم، فما عسى أن يكون هذا النجاح في الغد، اذا لم يضن عليها الاستاذ يوسف بك بالعناية التى اثبتت انها جديرة بها؟

« عبد الرازق»

بين المسارح

من اسبوع لاسبوع

زعلانين

نشرنا فى العدد الاخير من « الستار » من با المداعبة والفكاهة ـ بعض شارات الممثلين والممثلات . . .

وقلنا ، من ضمن ماقلناه ، أن شارة حسن البارودى (تسمع بالمعيدى) . . وان شارة حكمت فهمى (مكتوب على ورق الخيار) .

سألنا بعض من لا يقرأون خلال السطور ما معنى هذا .

فقلنا لهم :

تسمع بالمعيدى ، خير من أن تراه!

لان المعيدى هذا كان قبيح المنظر ذميما للغاية ،لكنه ظريف خفيف الى حد بعيد

ومكتوب على ورق الخيار . . . اللى يسهر بالليل ينام بالنهار .

وقد غضب صديقنا البارودى للشارة التى نسبناها اليه ، كما غضبت حكمت فهمى أيضا للشارة التى نسبناها اليها .

قال يعنى حسن البارودى عاوز يفهمنا ويقنعنا انه حلو وجميل وبدر البدور !

وقال يعنى حكمت فهمى عاوزه تفهمنا وتقنعنا انها بتنام من المغرب !

طيب . . انا عاوز اصدق . . .

صدقت . ! .

بس اذا كنت انا أعمى ، أو اذا كنت عاوز اتعامى ، الناس مش عميان . . الناس صاحيين وهم عينين . . وبيشوفوا . .

مظاهره فى عماد الدين

فى الساعة الواحدة والنصف . بعد منتصف ليلة الجمعة الماضية . وقد أوشك شارع عماد الدين أن يخلو من المارة . على أثر خلو التياترات وصالات الغناء من روادها ومتفرجيها . شوهدت مظاهرة حامية . من الشباب الناهض . والعشاق المدنفين . والطلاب المدلعين الوارثين . تقودها سلطانة الغرام . وسلطان الطرب بعماد الدين تسير الى قهوة « استرليان بار »

وهناك امتلأت تلك القهوة الصغيرة بالمئات من القلوب الخافقة . والاكف الباذلة . والاقدام المتزاحمة . وتعالى الهتاف الممزوج بآهات الحب . وأنات الغرام

وجميع البارات التى الى جانب هذا البار الاوسترالى خالية وأصحابها قاعده ... تنش!

وناس لهم بخت . . .

وماوافت الساعة الثانية . واضطر صاحب البار الى غلقه . حتى تكاثف هذا البخار الكثير . الى رذاذ سارت به الريح . وخرج سلطان الطرب . يتأبط ذراع سلطانة الغرام . ومعهما آخرون واخريات . وركبوا سيارة ملاكى . أخذت تطوى بهم شارع عماد الدين الى ناحية التلغراف .

اما ل ياعم . . اتمتع ... بقيت خالى !

— ماقلنالك كده من زمان !

— بعد كده تقدر تنكر ؟

— خليك شاهد يابو . . .

الجنازه حاره

سى عبد الحميد زكى ، الخفيف الروح جدا ، والرشيق الحركات ايضا ، والمحبوب عند الجنس اللطيف بصفة خاصة ، دقيق جدا فى حساباته ، كل شيء عنده حسب الاصول : يحتفظ بتذاكر الترام والامنيبوس ، ويستخرج ايصالات اغلبها مبصوم بالاصابع من العربجية ، وماسحي الاحذية ، وبائعي الحمص والفول ، وجرسونات القهاوى ، وبالجملة كل شيء عنده بايصال ... لماذا ؟

حتى لا يخطىء فى عمل ميزانيته!

فهو وزارة مالية بحالها ، من خزينة ومراقبة ومراجعة ، ومكتب مشتريات ، وايرادات ومصروفات . . .

شوهد مساء الثلاثاء الماضى فى استرليان بار ، مشغولا بعملية حسابيه فنية دقيقة ، يخرج من جيب حاكتته نوته وايصالات ، ومن جيب الصديرى نيكلات ومليمات ، وهو مشغول عن جميع جلاسه

تعرف علشان ايه ؟

استلف من المردنلي في الليلة السابقة شلنا أى خمسين مليما ، وقام بعملية الجرد فى اليوم التالى فاذا به كالآتى : ١٨ مليما تذاكر ترمواى . وعشرة مليمات امنيبوس . وعشرة مليمات قهوه . وخمسة سودانى وحمص . فيكون المجموع ثلاثة واربعين مليما ، والرصيد الباقى في جيبه خمسة مليمات فقط!

اذن فالفرق مليمان!

واحسارتاه !

الله يعوض عليك ، ويجازى الغشاشين اولاد الحرام!

* * *

طفح الكيل

كتب « صاحبى » في العدد الماضى كلمة حول تياترو حديقة الازبكية واعمال سى زكى عكاشه . . .

وقد جاء دورى الآن ، لان (صاحى) قد تعدى على حقوق ، فكتب فى (هامشه) ما كان يجب أن يكتبه (سهران) فى باب المسارح .

ماتعيدهاش تانى ياسى (صاحى)وحول على من الآن فصاعداً كل مايتعلق بالمعلم زكى

حاولنا مراراً أن نهضم مايقدمه لناجماعة تياترو الحديقة من الاصناف التى تعجز دونها أشد المعد صلابة وابعدها مراساً . .

شئ يقرف ! شئ يزيد البطن كركبة ، وبلاستعانة بصوت زكى عكاشه ، شئ طرش ولا مؤاخذة !

الى متى تظل شركة ترقية التمثيل العربى تلقى قياها لمن يعمل على هدم التمثيل العربى؟

ياناس ! انتم مش شايفين ؟

حولتم مسرح الحديقة الى مسرح اغراض وشخصيات فسكتنا

حولتموه بعدذلك الى مطبخ ، واستعضم فيه بالكباب والحمام المشوى وانواع السلطات والفلافل عن التراجيدى والدرام والكوميدى والاوبرا ، فسكتنا أيضاً

حل السيما الافرنجى محل الغناء العربى فسكتنا كمان

وحل التمثيل الافرنجي محل التمثيل العربى فسكتنا كمان مرة

وبعدين وياكم ؟

الى أى شئ يتحول هذا المسرح الجميل اليوم ؟ أتعلمون ؟

نعم ؟ . . لاتعلمون ؟

امركم عجب اذن !

فردواحد يتحكم في شركة طويلة عريضة، تضم فطاحل الرجال ، وكبار الماليين ، واشهر الاداريين !

زكى عكاشه هو الشركة ، وهو المسرح وهو المطبخ ، وهو الجنينة بكاملها !

يأمر وينهي ، يتملق ويتزلف ، يلعن ويصخب ، يعد ولا يفى ، يفعل ما يعن له وما يشأ . . .

لايسمح بدخول ممثل شاب جميل الى مسرحه خوفا من أن يعلق به قلب ممثلة الفرقة الاولى

ولا يسمح بدخول ممثلة شابة جميلة الى مسرحه لان ممثلته الاولى تخاف أن يعلق بها قلب زكى

مسرح شيد لشخصين ، رجل وامرأة ! دسائس تنصب ، ومكائد تدبر ، وفضائح تحدث ، وأعمال منكرة ترتكب !

كل ذلك وراء ستار الفن ، أو تحته !

وكل ذلك يجرى والناس غافلون ، أومتغافلون !

نعترف لسعادة طلعت بك حرب بالايادى البيضاء التى يسديها فى ميدان الاقتصاد . . .

وقد اراد ان تخدم امته فى ميدان الفن والاداب . . . لكنه خدع ، وخدع جدا . . . فالشخص الذى اختاره لذلك يسئ الى بلاده وامته ، وينحر الفن والآداب نحراً !



حتى القانونجى

رجال الطرب ، أرق الناس عاطفة ، واسرعهم تأثرا بالنغمه الجميلة

فالعواد يضرب على الاوتار ، والالحان تضرب على أوتار قلبه ، والقانونجى يلعب بالقانون ، والنغمات تلعب بلبه

فالموسيقيون وهم يؤدون عملهم يسبحون فى جو من الطرب ، لانهاية لقضائه وتراهم لذلك حاضرين على التخت باجسامهم ، غائبين بارواحهم فى عالم آخر . هذا مارأيناه ونحن نشاهد السيدة منيرة المهدية ، دكتاتورة الغناء ، تغنى على التخت ، في رواية « على نور الدين »

ملكت القانونجي نشوة النغمات . واسكرته حميا الصوت الجميل . فكان يترنم على كرسيه . حتى كنت تسمع الى كلمات الاعجاب بالسيدة وصوتها الحنون . ضحكات عالية من حركات هذا القانونجي الطروب!

ياناس معذور حتى لو كان عمل اكتر من كده! اليس حساسا مثلكم ؟

الا يحس بالعاطفة احساسكم بها ؟

ياليتنى «قانونجي» وأنا أشتغل «مجانا» وزيادة على الطرب اجرة . وأنا الكسبان !

اليس الطرب غذاء النفوس؟ والنفس خالدة والجسم فانى !



من سرق يسرق

نشرت أحدى الصحف بلاغا للسيدة الخفيفة الروح رتيبة احمد ، قدمته الى بوليس الازبكية ، بان لصا نشل منها حقيبة يدها وفيها قرط ماس بمائة وخمسين جنيها وورق مالى قيمته ٧١ جنيها!

وعلمنا أن السيدة احسان كامل حدثت لها مثل هذه الحادثة ، وان كانت قيمة المسروقات أقل طبعا ، وكانما قر قرار جماعة اللصوص والنشالين ، أن يسطو على أموال ربات الجمال ، كما تسطو أولئك على عقول وقلوب الرجال!

تشريع مدهش أن يسجن سارق المادة ويطلق سارق الروح . ولكنهما وان اتفقا اسما فانهما يختلفان غاية ومعنى!

«سهران»

فى مضمار الالعاب الرياضية

اهو كده

مختار الصغير ، معروف بالظرف ، وخفة الدم الى حد كبير

نذكر اننا جلسنا في حديقة النادى الاهلى الصغيرة ، وسط رهط من افاضل أعضائه ، وأبى سى رياض الا أن يمزح قليلا ، ويظهر لنا خفة مختار (النونو)

ـ يامختار ! . .

ـ افندم ! . .

ـ اسمع . هنا صحفى يريد أن « يعمل » معك حديثا . . .

ـ لاياعم . ابعدنى عن بتوع الجرايد !

وبعد الحاح جلس وجرى الحديث الآتى :

ـ اذا جاءتك الكرة من عن يمينك فماذا تعمل ؟

ـ اضربها باليسرى

ـ وان جاءتك عن شمالك ؟

ـ اضربها باليمنى

ـ وان جاءتك من امامك ؟

ـ اضربها هكذا . . . .

وقام من مجلسه وأتى بحركة رياضية . . .

ولكن كيف نعبر عن هذه الحركة للقراء ؟ أناعارف بقي ـ خذوا صورتها واعملوا لها اكلشيه ! ! !

ماأشبه هذه الحكاية بحكاية مالك الحزين والثعلب التى تعلمناها فى المدارس الابتدائية !

***

فص ملح وذاب

وعنها ، واللجنة العليا للاتحاد المصرى شطبت اسم الاخ (كلى الاحترام) من مباراة هنغاريا الاخيرة !

حتى ولا احتياطى !

ولم يغن دفاع المدافعين ، ولا شفاعة الشافعين ، وطيرت اللجنة اليوم من طير بالامس رزق المسكين !

وهكذا حرمنا من ابى الروض لاعباً ، وان كان آنسا متفرجا !

واللى مايرضى بالخوخ يرضى بشرابه !



رياض شوقى
عضو النادي الاهلى وسكرتير اتحاد الملاكمة

***

رن

الزميل بالاكراه (جهينه) ترك قافية « الستار » هذا الاسبوع ، ومسك في قافية « المصور »

آل يعنى واحد واحد يازبان !

لابد للنار من وقود تلتهما !

ولابد للقدر الذى يغلى ، أن يصرف شيئا من بخاره

والا يزداد الضغط ويفرقع !

وخير للزميل مكاتب المصور الرياضى ، أن يترك هذا القزم الملعون ، ياكل فى روحه ويضمر

فان كلمته فرجت عنه
وان اهملته كمدا يموت

ياسى جهينه ـ لازم تشاق ؟
ياشيخ اتهد ـ الله يهدك ، ويريحنا منك !

***

على العين والراس

ـ لايلعب (على رياض)

ـ ليه ياهو . السبب ؟ حصل حاجه ؟

ـ لا . كده . مايلعبش وبس !

وتم لهم ماأرادوا ، وفي جنح الليل أقروا أمرهم على أن يحرمونا من رؤيته في الميدان ، يوم الجمعة الماضى

واشمعنا سى رياض مايلعبش ؟

اهى واحدة بواحده !

ولكن هناك فروق . ياعالم طولوا بالكم

ـ طيب يكون احتياطي ، مايمكنش اكتر من كده !

مش الغرض مايلعبش ؟ !

زى بعضه ، لاماتش يزوده ، ولا ماتش ينقصه !

ومادام هذا أمرا للجنة العليا ، فعلى العين والراس !

***

واخد على خاطره

المقدس رزق الله حنين ، زعلان وواخد على خاطره ، مع انه بحبوح وابن نكته ، وهلهلى لاياصديقى . هذه فكاهة لاموضع الالم فيها ، وخصوصا وانت عارف ان « حبك كبش فى قلبى »

حقك على ، انت وكل واحد يزعل . . . ماعدا جهينه . بس . سيبه ينفلق !

وخلينا على رأى المثل :
ـسوا سوا ، و . . . . لوحده!

***

للموعودين مش للحسابين

شوهد المتر (رسمى) يوم الخميس فى دار الاتحاد المصرى لكرة القدم ، ومعه رزمة أوراق، فادهش وجوده احد الحاضرين

— يامستر رسمى. جاى ليه ؟

— لا انتخبت لاعب، حتى ولا احتياطى، واذن لاحق لك في الاستيلاء على تذاكر لهذه المباراة

وهنا خلع رسمى طربوشه، وظهر شعره الكستنائى الجميل وأجاب :

— يا شيخ اتلهى، دا انا معى كتشينه من التذاكر

واظهر عددا كبيرا من التذاكر

طبعا كل شىء بنمنه والا هى للحسابين ـ مش للموعودين ؟

***

يسلم فمك

آل يعنى الواد بيأمر وينهى!

قابل جهينة الاهرام على رياض يوم الخميس الماضى ، واحب ان يتنزح ، و عمل أبو على

ـ ياعلى بك، انت تقرر انك تكون احتياطى، لهذا يجب أن تحضر الى الملعب مبكرا، وتقلع هدومك

فنظر اليه على نظرة ملؤها الاحتقار والزراية واشاح بوجهه عنه

ولكن جهينه رزل، يجب ان يسمع جوابا، فاعاد عليه السؤال، ولكن بصفة رجاء فاجابه على

— لما تتقلع عينك!

خد في اجنابك يابقف، وان زودت كمان،

كان القلم رن على اصداغك !

***

على عينك ياتاجر

نسمع العجائب فى توزيع تذاكر حفلات الكرة التى أقيمت أخيرا بين الفريق الهنغارى والفرق المصرية

ليس غريبا أن نرى مع لاعب كبير عدداً من التذاكر أهدى اليه تقديرا له

ولا غريبا أن نرى مثل هذا العدد مع غير لاعب . ولكن غاوى يتفرج . أهدى اليه نظير يد سابقة له على الرياضة، ولكن الاغرب من هذا أن ترى عددا وفيرا منها مع صاحب البيلوت باسك ، وأبطال البيلوت باسك، وجرسونات البيلوت باسك ! !

وتعرف فين كمان ؟

مع ميكا ـ لسكا . وبرابرة ميكالسكا هذه.

ويحرم الكثيرون من الافاضل من الدعوة الى الحفلات

مش عيب ؟

ياناس نودى وشنا فين ؟

الغرض . . أهو كله لعب فى لعب !

***

نص العمى

واعلن عن مباراة بين فريق هنغاريا ومنتخب الجيش البريطانى...

ياسلام سلم !

جالك الموت ياتارك الصلاة!

وكثر تكهن الناس وتنبؤاتهم عن فداحة الهزيمة التى ستصاب بها فرقة المجر

وانجلت المعركة الحامية . عن فوز المجريين بستة أشواط لللاشىء!

اكسف ! ! !

اما نحن المصريين . سلالة الفراعنة . وأبناء النيل . فاحسن بكثير من سلالة السكسونيين . وأبناء التاميز !

نعم . أحسن منهم بكثير . ولكن فى اللعب اما فى غيره .....

خطى كلمن ! ! !

« أبو عبده »

الالعاب الرياضية فى اوربا : مسابقة فى الجري بباريس يشرف عليها وزير فرنسى

قديماً وحديثاً (٩)

تاريخ التمثيل العربى



ثم الف الحداد جوقة خاصة لذاته وانتقي كبار الممثلين المشهورين فى ذلك العصر ومنهم الافندية على وهبي ، ومحمد عدل ، وعمر وصفى ، ونسيب حداد ، ومحمد رياض حموده ، ورحمين بيس ، والسيدة مريم سماطا ، ومحمد مصطفى ، وسيد احمد (وكلاهما من الغواة غير المحترفين) . واعد للتمثيل عدة روايات عنى بترجمتها عن اللغة الفرنسوية ترجمة صحيحة ومنها رواية (القرصان) ترجمة المرحوم الشيخ يوسف حبيش و (الفرسان الثلاثة) و (ميلادى دى ونتر) و (شجعان فينسيا) . وصرف ماكان عنده من المال بسخاء فى سبيل الاستعداد لتمثيل هذه الروايات . واتخذ دارا خشبية للتمثيل فى وجه البركة (امام دار التمثيل) فلم يجد ماكان يؤمل من الاقبال لكثرة ماكان يحيط بمرسحه من قهوات الرقص وتوفر ما فيها من الاسباب الداعية الى الانصراف عن التمثيل الراقى . فسافر الى بورسعيد ومنها الى الزقازيق

ورأي المرحوم عبد الرازق بك عنايت (الشريك المالى للقرداحى) أن الخرج يربو كثيراً على الدخل . فصفى الشركة . وشارك المرحوم أباخليل القبانى ومده بالمال . فانضمت جوقة الحداد كلها الى أبي خليل

ومما يذكره الممثلون الذين أشتغلوا مع الحداد فى هذا الحين انه كان باراً بهم : يكرمهم ويعتنى بامرهم كانهم من افراد عائلته . فكانوا يحبونه ويعملون فى خدمته باخلاص

ومما يذكرونه ايضاً أنه لم يكن مكتفياً بادارة الجوقة وتدريب افرادها بل كان يشتغل ممثلا وله ادوار مشهورة فى روايتي «حمدان» و «شجعان فينسيا»

وعهد اليه جورج افندي ابيض فى تعليم الممثلين فوجد وراء الستار غير واحد يزاحمونه ويفسدون عليه عمله . فلم يطل زمنه فى هذه الجوقة العصرية

ابو خليل القبانى

ولد الشيخ أبو خليل القباني فى دمشق سنة ١٢٥٨ هجرية . وتلقى مباديء العلوم العربية فى مدارسها . واشترك مع المرحومين جورج ميرزا واسكندر فرح فى جوقة للتمثيل . ومثلوا بعض روايات مارون النقاش وروايات من وضع الشيخ القباني وأخرى لبعض أدباء العصر . ولكن لم يكد الجمهور يدرك فائدة التمثيل ويتلذذ به حتى كتب فريق من رجال الدين فى دمشق عريضة الي المراجع العليا فى الاستانة قالوا فيها ان التمثيل رأس كل رذيلة وفعل ويل وشرحوا ما فى هذا العمل من أغراء على المفاسد ومخالفته لقواعد الدين

فلاقت هذه الشكوى مكانها من قلوب من أرسلت اليهم فصدرت الاوامر الى والى دمشق بان يمنع التمثيل . فكتب الشيخ القبانى خطابا الى أحد أعيان الاسكندرية ليستشيره فى الشخوص الى مصر فاجابه بان البلاد ترحب بمقدمه وبجد فيها أهلا باهل وخلا نا بخلان فاسرع الى وادي النيل ونزل بالثغر الاسكندرى ومعه أفراد الجوقة وكلهم من الشبان ليس فيهم امرأة . ومن هؤلاء الشبان الافندية توفيق دمشقية وخليل مرشاف ومحمد مهدوجاد . وكانوا كلهم صباح الوجوه يجيدون الرقص السماعى ويحسنون تمثيل ادوار النساء

واشتغل فى الاسكندرية زمنا برعاية جماعة من أعيان المصريين والسوريين وعطفهم . فى مقدمتهم المرحوم سعد الله بك حلابو (تاجر الاغنام وصاحب وابورات النقل المشهورة بين سوريا ومصر) ثم انتقل الى مصر واشتغل فى مسرح خشبي بالعتبة الخضراء (محل عمارات الاوقاف الحاضرة) وسافر الى الشام وعاد فانضمت اليه السيدة مريم سماط وأخواتها ثم سافر وعاد فانضم اليه ممثلون مصريون نذكر منهم عمر افندى وصفي والمرحومين أبو العدل ومحمود حبيب ومحمد رياض حموده يتبع «توفيق حبيب»



توفيق فرح
شقيق المرحوم اسكندر فرح ، صاحب تياترو عبد العزيز

صندوق البريد

ماتحطش فيها فتيل

اعلن « ابراهيم خليل » أنه انفصل وزملاؤه عن تحرير مجلة « روز اليوسف » ، فهل معنى ذلك أنها ستحتجب الى الابد ، أم ستعود للظهور ؟

« متألم »

– ستعود الزميلة الى الميدان ، وستستأنف جهادها فى سبيل الادب والفن ، وتستطيع السيدة صاحبتها أن تعيد اظهارها باقلام أخرى ، أو بالاقلام القديمة نفسها ، ان عدل الزملاء عن اعلامهم — قول للحساد : فلفل ! ! !

***

من بنات فكره

كنت اشترى مجلة الهلال المصور ، لاقرأ مايكتبه الاستاذ حبيب جاماتى تحت عنوان « تاريخ ما اهمله التاريخ » فهل هذه القصص تعريب أم من بنان (كذا) فكره ؟

« ابراهيم محمد عطيه »

– من بنات فكره العذارى يا ابو خليل لكنه يستند دائما على الحقيقة التاريخية كما قال ذلك وكتبه مراراً

***

بلاش اذيه

١ – هل صحيح مايشاع بين الرياضيين ان جهينة الاهرام « سف » من المسيو شنياره مبلغ يتراوح بين الثلاثة عشر والعشرين جنيها نظير قيامه ببروباجندا للفرقة الجرية الموجودة الآن في مصر ؟

٢ – هل صحيح أنه يدير فى نادى شبرا محلا للقمار و . . . ؟

٣ – وهل هو موظف باحدى وزارات الحكومة – وما هى ؟

« عبد العزيز احمد »

– مش بعيد ، ويسأل عن هذا المسيو شنياره – صاحبنا متعود على السف

– يجيب عن هذا مامور قسم شبرا . سامع ياجناب الحكمدار ؟ ؟

– أما هذا السؤال فلا نجيب عليه حتى لا نقطع رزقه ، ده غلبان . . . ووراه عيال كمان . . !!

***

ظبطناكم

قرأت بالعدد ١٤ من (الستار) رداً على سؤال بامضاء (محمد امين حلمي) مايأتى :

عادت السيدة منيره الى التمثيل ابتداء من الخميس الماضى . . . الى ان قلتم : أما المؤلفون فهم ابراهيم رمزى ، وانطون يزبك ، وعمر عارف وعباس علام ، وبديع خيرى ، والدكتور ابوشادى ، وانا ! ! ؟ ؟

اليس « انا » هو الاستاذ حبيب جاماتى – أى بوسطجى الستار ؟

لقد كشفت السر !

انا شاطر والا لا ؟

« ى . م . شارلى »

— برده مش شاطر ، هوه مافيش مؤلف الا حبيب ؟

***

حتي فى الخطاب ؟

اقدم لحضرتكم صورتى ، انظروا اليها ... تأملوا ودققوا فيها . . . واطلب من حضرتكم مساعدتى للالتحاق بفرقة السيدة فاطمة رشدى . . . اتوسل اليك والا . . . انتحر ! آه يارباه اتوسل ! . . .

« محمد رفعت عبد العزيز »

– ان كنت ياحضرة « الواقع قوى » تقبل ان تشتغل هاوى ، فلا نظن السيدة ترفض و ان كنت تموت « نفسك » ، فاعتقد ان الناس راح تموت عليك من الضحك . شكلك لطيف ، وقوامك معتدل ، اذا لم تكن الصورة لغيرك ، او لم تكن فيها رتوش ، وتنفع « من الدرجة الاولى » اماتير يا أنس !

***

وانت مالك

على جدران الثغر الاسكندرى اعلانات عن فاطمه وشمس قدرى ، يقولون فيها انهما آنستان فهل هذا صحيح ؟

« خليل ابراهيم »

– ياسيدى وانت مالك ، ناوى تناسبهم ، او بينك وبينهم قرابه ؟ كل غير متزوجه الآن ، او لم يعرف عنها انها تزوجت فى الماضى ، فهى « آنسة » بهذا يقضى الادب ، والخلق الكريم

« بوسطجى »